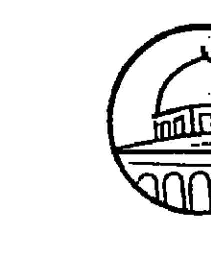
الدفاع



السنة الثامنة والثلاثون — العدد : ١٠٧٦٩

عمان — السبت ٢١ صفر ١٣٩١ هـ الموافق ١٧ نيسان ١٩٧١ م

AD-Difaa — Amman — Jordan No. 10769 Saturday 17 APril 1971



٢٠ فلسا

استئناف اجتماعات بنغازي
توقع اعلان خطوة اتحادية ثلاثية

بنغازي — ليبيا — استانف الرؤساء الثلاثة انور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد اجتماعاتهم في الساعة الثانية عشرة الا ربعا ظهر امس بقصر الضيافة في بنغازي .
وكانت اللجنة الفرعية التي شكلها الرؤساء الثلاثة لصياغة بيان المؤتمر قد عقدت اجتماعا البقية ص ٢ عمود ٤

محادثات النميري في موسكو
بتكليف من رؤساء دول ميثاق طرابلس

الخرطوم — وصل الى هنا في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس قادما من موسكو الرئيس السوداني جعفر النميري بعد زيارة استغرقت يومين اجرى خلالهما محادثات مع المسؤولين هناك .
وذكرت وكالات الانباء ان البقية ص ٧ عمود ٤

الضغط الأميركي على إسرائيل !

بارليف : منذ أكثر من عام وحتى اليوم فتح الأميركيون أمامنا مخازن السلاح وخزائن المال

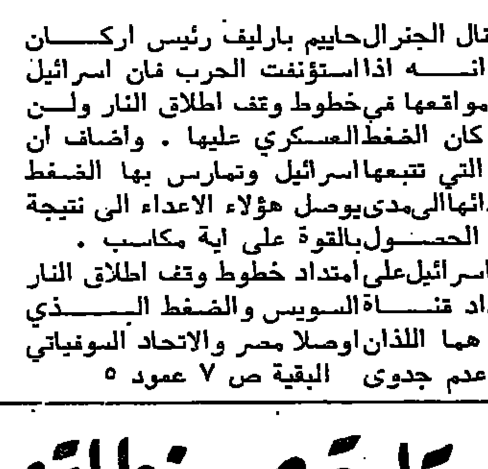
القدس — ادلت أوساط ذات صلاحية في القدس بتصريح لمراسل راديو العدو السياسي أن اسرائيل لن تقدم اية التزامات حول تسوية جزئية مع القاهرة وأنه لا صحة لما روجته وكالة انباء رويتر في واشنطن لهذه الانباء .

وقال راديو العدو أن حكومة اسرائيل ستواصل في اجتماعها يوم غد — الاحد — بالفعل مناقشة هذا الموضوع غير أن هذا الامر لا يعني انها ستتخذ قرارا في هذه الجلسة حول الشروط المتعلقة بفتح قناة السويس .

● وفي تل ابيب قال الجنرال حاييم بارليف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انه اذا استؤنفت الحرب فان اسرائيل مصممة على التزام مواقعها في خطوط وقف اطلاق النار ولن تنسحب منها مهما كان الضغط العسكري عليها . واضاف ان هذه « الابجدية » التي تتبعها اسرائيل وتمارس بها الضغط العسكري على اعدائها الى مدى يوصل هؤلاء الاعداء الى نتيجة انهم لا ينجحون في الحصول بالقوة على اية مكاسب .

وزعم أن صمود اسرائيل على امتداد خطوط وقف اطلاق النار ولا سيما على امتداد قناة السويس والضغط الذي مارسته على مصر هما اللذان اوصلا مصر والاتحاد السوفياتي لاستخلاص حقيقة عدم جدوى البقية ص ٧ عمود ٥

تعليق رئيس الوزراء على ماورد في الأهرام
حول إتفاقية منفردة بين الأردن وإسرائيل وأميركا



وأ — علق دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء على ماورد في جريدة الاهرام امس على لسان السيد ياسر عرفات من أن الاردن قد توصل الى اتفاقية ثنائية منفردة مع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ان ثمن الانسحاب الاسرائيلي المنفرد من جزء من الضفة الغربية هو تصفية الفدائيين من الاردن .

علق قائلا : اذا صح هذا القول عن السيد ياسر عرفات فانه بدون أدنى شك حلقة جديدة من مسلسل الاكاذيب الذي بدأ مؤخرا بمجزرة اربد المزعومة الى مجزرة عمان فاستباحتها ثم الى هجوم الدبابات على الرمثا وقصف المخيمات بالهاون الى اخر هذا الشريط الطويل من الاضاليل التي أثارت الاشمئزاز في كافة الاوساط بما في ذلك اوساط المقاومة الفلسطينية ذاتها .
البقية ص ٧ عمود ٣

غينيا تعترف بألمانيا الديمقراطية



كوناكري — غينيا — اعلنت غينيا الاستوائية امس اعترافها بالمانيا الدمقراطية . وذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية ان الدولتين وقعتا اتفاقا يوم الاربعاء الماضي في سانت اليزابيل بتبادل العلاقات الدبلوماسية بينهما .

●●●

تحسن علاقات الصين مع بريطانيا وأميركا

لندن — صرح القائم بالاعمال البريطاني لدى الصين الشعبية امس ان العلاقات بين الصين الشعبية وبريطانيا اخذة بالتحسن . وقال ان الزيارة الحالية التي يقوم بها فريق كرة الطاولة الحالي ستسهم في توثيق العلاقات بين البلدين .
ومن ناحية اخرى فقد واصل الفريق الاميركي لكرة الطاولة الذي يزور الصين الشعبية حاليا جولته في بعض انحاء الصين .
واعلنت شركة توماس كوك البحرية البريطانية انها تجري مفاوضات في الوقت الحاضر بشأن اعادة فتح باب الرحلات الجماعية للقيام بجولات في البقية ص ٢ عمود ٤

السجن ٥ سنوات لبسام السائح بتهمة تزعم جماعة للمقاومة بالقدس

اللد — فلسطين المحتلة — حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد بالسجن خمس سنوات منها سنتان مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وذلك على المواطن بسام عبد الحميد السائح بعد ان نسبت اليه تهمة مساعدة منظمة فتح . وقد جاء في قرار الحكم ان المواطن السائح يمارس نشاطا تخريبيا بصورة فعلية وانه يتزعم جماعة من المقاومة في القدس العربية .

●●●

انفجار قنبلة في مطعم بتل ابيب

تل ابيب — ذكر راديو العدو في نشرته الاخبارية باللغة العبرية امس بانه تم القاء قنبلة غاز يدوية ليلة اول امس البقية ص ٢ عمود ٥

الأردن أرض الفدائيين وقاعدتهم ومنطلقهم
تعقيب الناطق الرسمي على بيان ممثلي الملوك والرؤساء العرب

وأ — عقب الناطق الرسمي الاردني على البيان الذي اصدره مؤتمر ممثلي رؤساء ثماني دول عربية في القاهرة ليلة ١٥—٤—١٩٧١ فقال : لا شك ان البيان تضمن نواحي ايجابية لا نملك الا ان نقدرها لايجابيتها ولانها تنسجم مع موقفنا الذي لم نحد عنه دائما والمتمثل بمطالبتنا المستمرة بضرورة توحيد الجهد العربي والقوى العربية لمواجهة العدو الواحد .

ولكن البيان تضمن ايضا وكل اسف احكاما مبنية لا على الحقيقة او الواقع بل على جملة اوهام واضاليل روج لها السيد ياسر عرفات بمجموعة برقيات يبدو وانه صدقها لكثرة ما كررها وكررتها معه بعض البقية ص ٧ عمود ٧

مشاورات مع بريطانيا في حالة تهديد شبه جزيرة ماليزيا

سنغافورة — انتهى امس مؤتمر الدول الخمس : بريطانيا واستراليا ونيوزيلندا وماليزيا وسنغافورة حول شبه جزيرة الملايو بالتوصل الى اتفاق ينص على اجراء مشاورات في حالة وقوع هجوم خارجي او تهديد مباشر على ماليزيا او سنغافورة . ويحل هذا الاتفاق الذي لا ينص على اي التزام بتقديم المساعدة بصورة اوتوماتيكية الى البلاد المعنية محل معاهدة الدفاع البريطانية الماليزية التي تنتهي مدتها في اول نوفمبر القادم .
وينص اتفاق المشاورات بصفة خاصة على انه من حق اي بلد من البلدان الموقعة ان البقية ص ٢ عمود ٤

عدم رغبة أوثانت في تجديد ولايته

نيويورك — اعرب اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة امس عن عدم رغبته في تجديد مهمته كسكرتير للمنظمة الدولية بعد انتهاء مدة تسلمه للمنصب العالمي الخطير في نهاية هذا العام .
وقال اوثانت انه حين قرر قبول هذا المنصب للمرة الثانية في عام ١٩٦٦ كان واثقا ان قبوله بتجديد مدة عمله كان للمرة الاخيرة .

●●●

أوثانت يدعو لاجتماع للدول الخمس الكبرى يضم الصين الشعبية

نيويورك — صرح اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة بانه يعتقد بان انضمام الصين الشعبية لعضوية الامم المتحدة لن يتم قبل اكتوبر عام ١٩٧٢
وقد ادلى اوثانت بهذا التصريح عقب عودته من سان خوزيه في كوستاريكا حيث حضر مؤتمر منظمة الدول الاميركية .
البقية ص ٢ عمود ٥

●●●

روجرز يعد بزيادة المعونة الفنية والمالية لدول أميركا اللاتينية

سان خوزيه — كوستاريكا — ابلغ المستر وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة الجمعية العامة لمنظمة الدول الاميركية هنا أن بلاده مستعدة لزيادة معونتها الفنية والمالية لدول اميركا اللاتينية .
وقال المستر روجرز أنه سيحاول الحصول من الكونغرس على امتيازات في المعاملة لتسهيل استيراد حوالي ٥٠٠ نوع من المنتوجات من أميركا اللاتينية .

اليوم تفتيش ماركا الشمالية
عودة الحياة لطبيعتها في المناطق التي تم تفتيشها

وأ — اصدر دولة الحاكم العسكري العام امس البيان التالي :
استكمالا لعمليات التفتيش عن الاسلحة المنوعة التي تقوم بها قوات الامن العام فقد تقرر أن تجري عمليات التفتيش صباح اليوم السبت في منطقة ماركا الشمالية للتاكد من خلوها من الاسلحة والمسلحين بهدف اقرار الامن والنظام في العاصمة .

وعليه ألفت انتباه المواطنين الى أن تعاون سكان مناطق الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والوحدات والاشرفية والجوفة والتاج ونزال والاخضر والنظيف قد ساعد في اجراء عمليات التفتيش بكل هدوء ويسر ، كما البقية ص ٧ عمود ٦

احراق علم اسرائيل في عاصمة الارجنتين

مونتفيديو — قامت جماعة في العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس باحراق علم اسرائيل علنا في ميدان المدينة المركزي .
وقد قام افراد الجماعة في اعقاب ذلك بتوزيع منشورات ضد الصهيونية العالمية في شوارع العاصمة الارجنتينية .

●●●

لونخود « ١ » تقلل من حركاتها حتى تشحن بطارياتها

موسكو — ذكرت وكالة انباء تاس امس أن المركبة الاوتوماتيكية « لونخود واحد » التي هبطت فوق سطح القمر يوم ١٧ نوفمبر الماضي لا تزال تحتفظ بكل طاقتها في العمل بعد مضي خمسة أشهر على هبوطها . كما ان اجهزتها العلمية لا تزال تعمل في حالة طبيعية .
وقالت الوكالة أن المناورات الاخيرة التي قامت بها « لونوخود واحد » في منطقة وعرة قد استنفذت جزءا كبيرا من الطاقة .
وتقول تاس أن هذا هو السبب الذي جعل لونوخد واحد تقلل من تحركاتها الى درجة محسوبة انتظارا لشحن بطارياتها .

دراسات :
المال .. لا اليسار .. ولا اليمين

بقلم : يوسف حنا

تحدثت من قبل ، عن مساهمة اليهود في الحركات اليسارية في اوروبا ، وفي روسيا ، لا حبا باليسار ، أو باليمين ، ولكن حبا بأنفسهم ، وحفاظا على « خصوصيتهم » .

واريد ان اتحدث هنا عن نشاط اليهود اليميني المالي ، في امريكا ، للغاية ذاتها ، اي حبا بانفسهم ، وحفاظا على خصوصيتهم ، وعلى مصالح الفيتو .. التقالي .

وليس سرا أن اليهود في أمريكا ، وعددهم خمسة ملايين ، يملكون هناك السيادة التامة على مختلف اجهزة الدعاية والتوجيه ، وهم انما يملكون مثل هذا القدر الخطير من السيطرة على الدعاية والتوجيه ، بفضل سيادتهم المالية . والمال في أمريكا هو الذي يتكلم ، وهو الذي يكتب ، وينشر ، ويوجه وهو الذي يأمر ، وينهى .

وبلغ من طغيان النفوذ المالي اليهودي ، في أمريكا ، ان جون روكفلر ، مدير بنك مانهاتانا ، طلب من الرئيس نيكسون أن يتخفف من ضغط اليهود عليه ، في مطلع عام ١٩٧٠ ، في قضايا الشرق الاوسط ، ولم يكد يفعل روكفلر هذا — حتى سحب سادة المال من يهود أمريكا ، ثقتهم ، وأموالهم من بنك مانهاتانا فتهددته نذر الافلاس ، فاضطر روكفلر الى نقض ما طالب به ونصح ... نيكسون بوجوب تقديم كل المعونات العسكرية ، والمالية اللازمة لاسرائيل في كفاحها .. من اجل أمنها .. وسلامتها .

ولكن جنوح اليهود في أمريكا الى اليمين ، والى السيادة المالية ، لا يعني ابدا تنكرهم لليسار هناك . ولا اجد ما عسى ان يمهد لي شرح هذا اليمين اليساري ، في أمريكا ، كالحديث عن « نيوديل » في عهد روزفلت ، فكيف كان هذا ؟ كان هذا كما يلي : —

لما اجتاحت أوروبا ، وأمريكا ، الازمة المالية الكبرى في مطلع الثلاثينات ، اقدم روزفلت ، مستعينا بآراء مستشاريه اليهود ، على التدخل لمكافحة تلك الازمة ، فماذا تراه فعل ؟ او قل ماذا راى اليهود انه يتوجب على روزفلت أن يفعل ؟ واحب ان اصارح بأن روزفلت لم يخطيء في تدخله ، الا اني لا ابحث في الخطأ والصواب ، ولكني ابحث في أن المستشارين اليهود الذين اشاروا على روزفلت بمكافحة الازمة المالية بمشروع : — « نيوديل » قد اصابوا عصفورين بحجر واحد ، واليك التفصيل .

يرتكز « النيوديل » في دعائمه الجذرية ، على المبدأ الاقتصادي صناعة الاقتصادي البريطاني الشهير « كاينز » في الثلث الاول من القرن العشرين وتتلخص فلسفة كاينز » في مبدئه الاقتصادي ، المعروف ، في أن الواجب : — « يقضي على الدولة أن تتدخل ماليا ، في مثل هذه الازمات ، وان تشجع بأموالها ، زيادة الانتاج ، برغم الازمة ، وان تصر على زيادة الانتاج ، حتى تتمهد للايين العمال العاطلين ، سبل العمل وحتى تزداد قوة الشراء ، بين ايدي جماهير الشعب » .

وقد نجحت هذه السياسة الاقتصادية في بريطانيا ، وانقذت العمال العاطلين من البطالة .

ونجح النيوديل في أمريكا ، نجاحه في بريطانيا ، ولكن ... لقد ذهبت السيادة المالية اليهودية في امريكا ، بمشروع « النيوديل » مذاهب جلبت في الماضي ، ولا تزال تجلب على العالم حتى اليوم ، الويلات والدمار ، واليك بيان ذلك : —

لقد تدفقت أموال الدولة — والاموال في أمريكا ، هي أموال يهودية اولا وامريكية ، من بعد — على تشجيع زيادة الانتاج ، تنفيذا لمشروع « نيوديل » ، ولكن لقد ضاقت رقعة الانتاج مع الزمن ، حتى انحصرت ، أو كادت تنحصر ، في امريكا ، في الانتاج الحربي ، موديل : القتل بالجملة ، كما نشاهد في فيتنام ، وفي الشرق الاوسط .

وراجت الصناعات الحربية وبخاصة الصناعات الذرية ، والبيولوجية ، في امريكا ، رواجا جعل الامريكان يدفعون رواتب خيالية لعلماء الذرة والبيولوجي ، لانتاج القنابل الذرية ، والغازات السامة ، فافتقرت مصانع بريطانيا والمانيا الغربية من نخبة علمائها الذين انقادوا وراء اغراء الدولار الامريكي . وتوظيف أموال الدولة وأموال اليهود في
البقية ص ٧ عمود ١

فرنسا تعلن انتهاء العلاقة الخاصة التي كانت قائمة مع الجزائر

استمرار تنفيذ اتفاقات التعاون الفني والثقافي بين البلدين

باريس – رويتر – دخلت فرنسا امس مرحلة في علاقاتها المضطربة مع الجزائر بعد نزاع نفطي مرير بين الحكومتين قد يخلق مضاعفات دبلوماسية وسياسية رئيسية للرئيس جورج بومبيدو .

وقالت مصادر مطلعة ان النواب الديغوليين يتوقون الى معرفة تفاصيل السياسة الفرنسية المقبلة تجاه الجزائر بينما يثير هذا النزاع اسئلة على الجبهة الدبلوماسية حول سياسة الرئيس بومبيدو الهادفة الى زيادة نفوذ فرنسا في البحر الابيض المتوسط .

واوضح المسؤولون الفرنسيون ان العلاقة الخاصة التي كانت قائمة بين باريس والجزائر خلال السنوات العشر التي مضت منذ نيل الجزائر الاستقلال قد اصبحت منقطعة .

وجاء قرار باريس اول امس وقف اية مساومات لخروج نفط الجزائر في هذا النزاع بمثابة قبول بالامر الواقع الذي فرضه الرئيس الجزائري هواري بومدين . فقد حدد الرئيس الجزائري من جانب واحد مستوى جديدا للاسعار المعلنة للنفط ومقدار التعويض المترتب لشركات النفط الفرنسية عن التاميم الجزئي لها .

والموقف الفرنسي الذي نقل الى الحكومة الجزائرية . اول امس بواسطة المسيو ايرفيه الفان كبير الدبلوماسيين الفرنسيين كان اقل قوة مما توقع الكثيرون هنا .

وتعتزم فرنسا الان معاملة الجزائر على قدم المساواة مع البلدان الاجنبية الاخرى . مع التخفيف من امتيازات الشريك المفضل .

وستستمر فرنسا في تنفيذ الاتفاقات القائمة بين البلدين في حقول التعاون الفني والثقافي التي يعمل بموجبها الان ٠٠٠ر٦ خبير فرنسي في الجزائر .

ولكن المصادر الرسمية هنا تحقق بان العمل الجزائري بالتحديد السعر المعلن البرميل الواحد من النفط الجزائري بمبلغ ثلاثة دولارات و٦٠ سنتا وتحديد التعويض عن الشركات الفرنسية المؤممة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار قد عرض للخطر الاساس القائم عليه التعاون بين البلدين في شؤون النفط .

واوضح المسؤولون الفرنسيون في الوقت ذاته ان حكومتهم لن تلزم نفسها باتفاق جديد مع الجزائر . وتركت فرنسا للشركات ذات العلاقة تسوية مصير عملياتها المقبلة في الجزائر عن طريق مباحثات مباشرة مع السلطات الجزائرية .

وقال بيان في الجزائر الليلة قبل الماضية ان اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والحكومة في الجزائر سيعقد يوم الخميس القادم لدراسة القرار الفرنسي ومضاعفاته .

وفي لندن قالت صحيفة التايمز امس يجب ان يكون في امكان فرنسا والجزائر اللتين لدى كل منهما الكثير من الامور المشتركة لعرضها على الاخر اقامة علاقة جديدة على اساس ان لاتكون مميزة بطابع خاص .

واضافت تقول في مقال افتتاحي الا انه يجب ابتلاع الكثير من الكلام وعدم الخوض في الاتجاهات والمواقف لتحقيق ذلك .

وقالت ان كلا من الحكومتين الفرنسية والجزائرية يتحسخن قطيعة تشمل اكثر من اسعار النفط .

فقد يتحقق التعاون الوثيق بين البلدين المستخدم اقامته اتفاقات ايفيان في عام ١٩٦٢ .

والسؤال الان هو ماذا كان تبادل الاتهامات سيحل محل هذا التعاون او ان نوعا من العلاقة ذات الطابع التجاري المحض ستقوم بين البلدين .

وكل من الحكومتين يقول ان هذا الامر الثاني هو مايريده بينما يبدو من اعمالهما ان الامر الاول المقدر له ان يقوم .

وختمت الصحيفة تعليقها قائلة ان لدى البلدين الكثير من الوسائل التي يمكن لكل منهما ان يصل الى الاخير بها الا ان الامل لايزال قائما بان تهدأ الحدة بينهما بسرعة معقولة .

تحسن علاقات – بقية

الصين الشعبية .

وصرح ناطق باسم الشركة بان الترحيب الذي قوبل به فريق تنس الطاولة البريطاني الذي يزور الصين مع فرق اخرى من الولايات المتحدة ونيجيريا وكولومبيا يشير الى حدوث تغيير جذري من الصينيين تجاه السياحة الغربية .

مشاورات مع – بقية

تدعو لعقد مؤتمر للدول الخمس اذا ماقدرت ان الموقف يتطلب ذلك . ولاتتخذ الدول الموقعة على هذا الاتفاق قرارا بالتدخل العسكري او عدمه لمساعدة الدولة التي تتعرض للتهديد الا بعد اجراء هذه المشاورات .

استئناف اجتماعات – بقية

ثانيا قبل ظهر امس للانتهاء من عملها .

اجتماع استمر حتى الصباح

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا في الساعة العاشرة من ليلة امس الاول استمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس واشترك فيه من الجانب العربي السيد عبد السلام الزيات وزير الدولة لشؤون مجلس الامة وعن الجانب الليبي الرائد عبدالمنعم الهوني عضو مجلس قيادة الثورة وعن الجانب السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

توقع خطوة اتحادية بين البلدان الثلاثة

ومن دمشق ذكرت رويتر ان صحيفتي البعث والثورة الدمشقيتان توقعتا امس اعلان خطوة وحدوية اتحادية ثلاثية بين سوريا ومصر وليبيا .

وجيت الصحيفتان في مقالين رئيسيين لهما بهذه الخطوة التي قالتا ان اعلانهما مرتقبا بين ساعة واخرى عن اجتماع القمة الذي يعقده رؤساء البلدان الثلاثة حاليا في بنغازي .

وقالت صحيفة البعث ان اعلان قيام هذا الاتحاد يصادف الذكرى الخامسة والعشرين لجلاء الاستعمار عن سوريا ١٧ نيسان - وان هذه الذكرى تؤكد مجددا مواصلة سوريا نضالها في سبيل تحقيق الوحدة العربية .

وقالت صحيفة الثورة ان انظار العرب تتجه اليوم الى بنغازي مترقبة وضع الخطوات الوحدوية بين ثلاثة اقطار عربية موضع التنفيذ .

ومضت الصحيفة تقول لم تعرف حركة الثورة العربية مرحلة اتضحت فيها اهمية الوحدة العربية كهدف استراتيجي مثل هذه المرحلة . وقد اصبحت الوحدة العربية ضرورة حيوية وملحة لمواجهة التحديات الصهيونية والامبريالية التي تهدد وجود شعبنا العربي .

تأجيل زيارة ملك المغرب

الى الولايات المتحدة الأمريكية

واشنطن – رويتر – اعلن البيت الابيض الليلة قبل الماضية ان الرئيس نيكسون وافق على تأجيل زيارة رسمية كان من المقرر ان يقوم بها الملك الحسن عاهل المغرب للولايات المتحدة في الاسبوع القادم .

وقال البيت الابيض ان العاهل المغربي طلب تاجيل الزيارة بسبب انشغاله بترتيبات عقد مؤتمر قمة عربي في الجزائر . وقد ارجئت الزيارة الى الصيف القادم .

وهذه هي المرة الثانية التي ترجأ فيها زيارة مقررة للملك الحسن الى الولايات المتحدة . وكان من المقرر ان يقيم له الرئيس نيكسون حفل استقبال في البيت الابيض يوم الخميس القادم في مستهل زيارة تستغرق خمسة ايام .

وكان الملك الحسن قد اوفد رئيس وزرائه الى واشنطن ليشرح للمسؤولين فيها ارتباطات العاهل المغربي بالاعداد لمؤتمر قمة دعا هو الى عقده في الجزائر .

سناتور أميركي يقول :

التوازن الاستراتيجي الشامل

أخذ يميل الى صالح موسكو

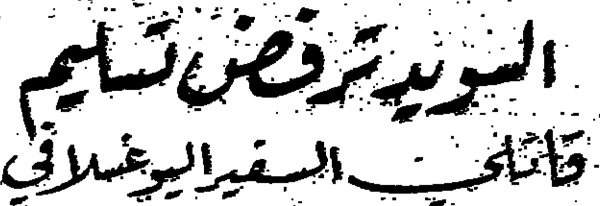
واشنطن – حذر السناتور هنري جاكسون من ان التوازن الاستراتيجي الشامل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اخذ يميل الى صالح موسكو .

وقال السناتور الديمقراطي مخاطبا الجمعية الاميركية لمحرري الصحف ان الحشد السوفياتي البحري والاستراتيجي المستمر يشكل تهديدا جديا ليس الى عنصر واحد من رادعنا الاستراتيجي بل الى عناصر هذا الرادع الثلاثة وهي الصواريخ العابرة للقارات وقاذفات القنابل والغواصات الحاملة لصواريخ بولاريس وبوزيدون .

وفي فيلادلفيا قال موظف مدني كبير في وزارة الدفاع الاميركية هنا ان جهود السوفيات في حقل الابحاث الدفاعية وتطويرها تفوق مثيلها في المتحدة بما يتراوح ٤٠ بالمئة و٥٠ بالمئة وان هذه الجهود تواصل توسعها .

واضاف الدكتور جون فوستر مدير دائرة الابحاث والهندسة في وزارة الدفاع يقول اول امس ان هذه الجهود السوفياتية تأتي في وقت تنخفض فيه ابحاث الدفاع الاميركية .

وحث الدكتور فوستر في كلمته هذه امام اجتماع للمتعهدين المعتمدين لدى وزارة الدفاع على تحسين الادارة والتجديد في التفكير المبدع .



استوكهولم – اعلنت وزارة الخارجية السويدية ان السويد لن تسلم الى يوغسلافيا اثنين من الرعايا اليوغسلافيين اللذين قتلا فلاديمير هوروفيتش السفير اليوغسلافي بالرصاص خلال الاسبوع الماضي داخل السفارة اليوغسلافية .

وقال البيان ان السلطات السويدية تدرك ان الجريمة حدثت في اراضيها وانه ينبغي محاكمتهم في السويد .

وكان المسؤولون اليوغسلافيون قد اعربوا عن اعتقادهم بيان حادث اطلاق الرصاص قد وقع من الناحية النظرية فوق الاراضي اليوغسلافية لان السفارة تخرج عن نطاق السيادة القانونية للسلطات السويدية .

ومما يذكر انه لايوجد بين السويد ويوغسلافيا معاهدة تسليم المجرمين :

وقد استمع امس قاضي التحقيق الى المتهمين واللذين اعتقلا في السفارة عقب الحادث

ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا يستقبل في مقره ١٠ داوننج ستريت بريان فولكنر رئيس وزراء ايرلندا الشمالية الذي حضر الى لندن لمناقشة الوضع المضطرب في بلاده .

العراق ينفي مزاعم ايبان

عن اعتقال اليهود ومحاكمتهم

لندن – رويتر – اعلن السيد كاظم الخلف سفير العراق في لندن امس انه ليس هناك اي مواطن يهودي عراقي رهن الاعتقال الان في بلاده او قيد المحاكمة .

وقد ادلى بهذا البيان في رسالة الى صحيفة التايمز انتقد فيها الاهمية التي اضفتها اخيرا على نبأ من القدس رفض فيه ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل في الكنيست نفي العراق ان يكون المواطنون اليهود فيه يعتقلون دون سبب .

ووصف السيد الخلف اتهامات ايبان القائلة ان اليهود يعتقلون في العراق لمجرد انهم يهود وان الحكومة العراقية تضطهدهم لهذا السبب بانها مختلقة وباطلة .

واكد في رسالته انه ليس هناك الان اي مواطن يهودي رهن الاعتقال او قيد المحاكمة في العراق كما انه لاوجود في العراق لاي تمييز في المعاملة بالنسبة الى اليهود الراغبين في السفر الى الخارج .

وقال ان جميع الرعايا العراقيين دون استثناء يخضعون لانظمة قوانين السفر وان اليهود العراقيين القلائل الذين اوقفوا اخيرا لمحاولتهم مغادرة البلاد بصورة غير مشروعة قد افرج عنهم الان بعد التحقيق معهم دون توجيه تهم اليهم .

أميركا توقع على ميثاق دولي لعقاب مختطفي الطائرات

واشنطن – طلب الرئيس نيكسون من الكونغرس الاميركي التوقيع فورا على ميثاق دولي موقع من ٦٠ بلدا يدعو الى انزال عقوبات شديدة في مختطفي الطائرات او تسليمهم الى البلد المعني .

وقال الرئيس نيكسون انه يعتقد بان هذا الميثاق الذي وضع في لاهاي في كانون الاول الماضي لقمع اعمال الاستيلاء غير المشروع على الطائرات سيكون رادعا فعالا بالنسبة الى اعمال الخطف .

اوثانت يدعو – بقية

والقى اوثانت خطابا امام المؤتمر دعا فيه الى ضرورة انضمام الصين الشعبية الى عضوية المنظمة الدولية -ودعا يوثانت كذلك الى عقد مؤتمر للدول الخمس الكبرى يضم الصين الشعبية .

وقال انه يعتزم مواصلة جهوده لعقد مؤتمر يحضره الزعيم الصيني ماوتسي تونغ مع قادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا .

انفجار قنبلة – بقية

على مطعم صهيون بي اليمن في وسط مدينة تل ابيب ، وقال مراسل وكالة انباء عتيم الاسرائيلية ان المطعم قد اصيب باضرار وسارعت الشرطة باعتقال عدد من المواطنين العرب ومن بينهم شابين في الخامسة والعشرين من العمر ادعت السلطات الاسرائيلية ان لهما علاقة في الحادث .

ارتياح الجزائر لموافقة اميركا

على شراء الغاز الطبيعي السائل

واشنطن – رويتر – قال مسؤول جزائري هنا ان موافقة الحكومه الاميركية على بيع الغاز الجزائري السائل الى شركة في تكساس سيؤدي الى تحسين العلاقات الثنائية وتساعد في برامج التنمية الجزائرية .

وقد ادلى السيد احمد الغزالي المدير العام لشركة النفط الوطنية الجزائرية سوناتراك بذلك اول امس في شهادة له امام لجنة انتخابية اميركية للطاقة تبحث في موضوع هذه الصفقة .

وقد تقدمت بمشروع الشراء شركة الباسو للغاز الطبيعي ومقرها تكساس لتزويد السوق الاميركية بحاجتها من الغاز المستورد .

وقال السيد الغزالي في شهادته ان سونا تراك ترحب بهذه الفرصة السانحة في للمساهمة في بيع الغاز الطبيعي السائل للاستهلاك في الولايات المتحدة وفي رايي ان مثل هذا النشاط هو لخير الجزائر والولايات المتحدة على السواء .

وابلغ السيد الغزالي اللجنة كذلك ان تصدير الغاز الجزائري الى الولايات المتحدة سيوفر العائدات اللازمة لبرامج التنمية الجزائرية وقال ان سوناتراك تقدمت من بنك التصدير والاستيراد الاميركي بطلب قرض بقيمة ٢٨٥ مليون دولار لتمويل بناء مصنع لتسييل الغاز في مرفأ ارزو الجزائري .

والجزائر هي احدى عدة دول عربية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة بسبب التأييد الاميركي لاسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وقال السيد الغزالي ردا على سؤال لوكالة رويتر بعد الادلاء بافادته عن الاثر الذي قد تتركه هذه الصفقة اذا اقرت على العلاقات بين البلدين : انني متأكد من انها ستساعد في تحسين العلاقات .

وزارة الخارجية الأمريكية تستنكر

تجدد الاستفزازات الصهيونية ضد السوفيات

واشنطن – رويتر – استنكرت وزارة الخارجية الاميركية اول امس الجولة الجديدة من المضايقات المنسوبة الى عصبة الدفاع اليهودية المتطرفة ضد الدبلوماسيين السوفيات والمنظمات السوفياتية في واشنطن ونيويورك .

وقال المستر ماكلوسكي الناطق بلسان الوزارة في معرض حديثه عن احتجاج سوفياتي تلقته الوزارة يوم الاربعاء الماضي ان هذه الحوادث خالية من المسؤولية ومسيئة كذلك لمصالح اليهود الروس .

وبين المضايقات التي اشارت اليها منكرة الاحتجاج السوفياتية اطلاق ٥٠ ضفدعة في مكتب شركة الخطوط الجوية السوفياتية و١٠ فئران في مكتب استورغ للتجارة في نيويورك .

واعرب المستر ماكلوسكي عن الاسف لهذه الحوادث التي شملت التعرض لثلاثة دبلوماسيين سوفيات وقال ان وزارة الخارجية ستستمر في بذل كل مافي وسعها لحماية الاشخاص السوفيات والمؤسسات السوفياتية في الولايات المتحدة

من الصحف الاسرائيلية

علقت معظم الصحف الاسرائيلية الصادرة في فلسطين المحتلة حول موضوع ارسال الاسلحة السوفياتية بشكل متدفق في قطار جوي على مصر وحول تصريحات المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية .

صحيفة لامرحاب :

حول ارساليات الاسلحة السوفياتية الى مصر ، كتبت لامرحاب تقول : ان ارساليات الاسلحة الكبيرة والحديثة السوفياتية الى مصر ، المتدفقة في جسر جوي على مصر من شانها ان تثير في اوساط حكام مصر وقادة جيشها نوازع العدوان لدرجة قد تبلغ حد استئناف اطلاق النار في منطقة قناة السويس ومضت لمرحاب تقول :

ان لانباء القطار الجوي السوفياتي لمصر الذي ينقل اسلحة حديثة وفي مقدمتها طائرات لم تكن في ايدي المصريين من قبل، تؤكد من جديد بان وجهة الاتحاد السوفياتي ليست للسلام في هذه المنطقة ، فكما في الماضي يلتمس الاتحاد السوفياتي الان ايضا تشديد قبضته العسكرية والسياسية في المنطقة من ناحية مصالحه العسكرية فالانباء المتحدثة عن مصارعات الاتحاد السوفياتي الى بناء قاعدة بحرية لسفنه الحربية وغواصاته النووية في ميناء مرسي مطروح تؤكد وتعبر هذا الراي .

واستطردت لمرحاب تقول : ان السوفيات يلتمسون من وراء ارساليات الاسلحة التي يبعثونها الى مصر التاكيد للولايات المتحدة على ضرورة فرض انسحاب على اسرائيل وتهديد اسرائيل عن طريق الاخلال بميزان القوى لكي يبدو مايسمونه بالمرونة في مجالس سياسية ، وفي نفس الوقت يريد حكام الكرملين للقاهرة على ماعودوها به من عدم السماح من هزيمة مصر مرة اخرى .

وقالت لمرحاب ان النتائج المستخلصة في هذه المرحلة من هذه التطورات هي وجوب المحافظة من جانب الولايات المتحدة على ميزان القوى ووقوف الشعب الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية بثبات ازاء محاولات فرض تسوية سياسية تنطوي على مخاطر لامن اسرائيل .

صحيفة هارتس :

وعلقت صحيفة هارتس على تصريح المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية الذي أدلى به اول امس الاول فقالت :

ان القاء مسؤولية ارساليات الاسلحة السوفياتية لمصر على عاتق اسرائيل من شانه ان يعزز الشعور لدى المصريين والسوفيات بانهم قد نجحوا في عزل اسرائيل .

وقالت هارتس : ان ما يبعث على العجب هو اسلوب النقد العلني لدولة صديقة سيما اذا كان هذا النقد يزيد بشكل محسوس خطر استئناف القتال ، ان فرض الانسحاب من سيناء على اسرائيل لن يكون في مصلحة الولايات المتحدة ولايتفق مع مكانتها .

ودعت هارتس الى لفت نظر واشنطن الى سياستها هذه التي من شانها ان تؤدي الى اسوأ الامور ومواستئناف اطلاق النار وخطر صدام بين الدولتين الكبريين .

السجن لاستاذ جامعي في تل أبيب لحيازته المخدرات

تل ابيب – اصدرت المحكمة القضائية في تل ابيب امس حكمها بالسجن لمدة عشرة اشهر على البروفسور « ريتشارد امدور » احد المهاجرين الجدد من الولايات المتحدة بعد ان ادانته بحيازة مادة الحشيش المخدرة بين امتعته تمهيدا لتهريبها الى الخارج ، اما صديقه المهندس « ادوارد مالكوم » الذي يقطن معه فقد اتهم بمساعدة البروفسور ريتشارد وصدرت بحقه حكما بالسجن لمدة خمسة اشهر .

هذا ولقد اعترف المتهمان بالتهم الموجهة اليهما .

إعرف عدوك

دافيد بن غوريون .. أحد موسسي الكومنولث اليهودي الثالث

ولد في روسيا القيصرية .. وإنضم إلى البوند .. ثم إنتهى إلى الصهيونية

كان (دافيد جرين) في التاسعة عشرة من عمره حين حملته موجة من موجات هجرة الفتيان ، والفتيات اليهود ، الى فلسطين في عام ١٩٠٥ . وولد (جرين) في (بولنسك) في روسيا ، في عام ١٨٨٦ . ولم يكن في مظاهر هذا الصبي ما يلفت الانظار اليه ، سوى ملامح الصلابة ، والارادة ، والتطلع الى شيء منشود .

وبعد قليل من وصوله الى ارض فلسطين ، بدل دافيد جرين اسمه ، باسم دافيد بن جوريون ، اي انه جعل اسمه عبرانيا ، لذلك فعل بقية زعماء اسرائيل .

وقارن (كلمنت اتلي) في يوم ، بين حياته ، وحياة تشرتشل ، فقال عن تشرتشل : (من الرجال من يولد ليندرج في سجل الخالدين ، اما انا فلست منهم .)

وكذلك لم يولد بن جوريون ليكون من العظماء ، الا انه ولد ليكون سياسيا ، بحيث استطاع ان يتفوق على زملائه بأقدار قليلة .. الا انه كان دائما من المتفوقين عليهم ولو بقليل .

وقصة بن جوريون هي نسخة طبق الاصل من قصة الصهيونية . ويزعم المعجبون بدافيد بن جوريون : انه هو الذي صاغ زمنه ، ولكن من الحق ان نقول : ان الزمن الذي عاشه بن جوريون ، هو الذي صاغ بن جوريون .

وبولنسك ، مسقط رأس بن جوريون هي بلدة صغيرة لا تبعد كثيرا عن وارسو ، عاصمة بولندا . والعهد القيصري الذي ولد فيه بن جوريون ، كان من شأنه ان يحصر افاق مستقبل اليهودي في روسيا ـ كل يهودي فيها ـ من ذوي الاشواق النفسية ، الثورية في دائرة ضيقة ، بحيث لا يخرج منها الا شيوعيا او باندیست ، او صهيونيا .

وكلمة Bundist هي كلمة Yiddish اي من لغة Yiddish التي يصطنعها يهود اوربا .

و(بانديست) نسبة الى حزب عمالي يهودي اشتراكي كان يعمل على الاحتفاظ بيهودية اليهود ، على ان يحارب في سبيل اقامة مجتمع اشتراكي . ديمقراطي في بلدان اوروبا ينعم فيه اليهود بالمساواة ، بعيدين عن كل اضطهاد . اي ان حزب (البوند) كان يبشر بالمجتمع الاشتراكي ، الديمقراطي في اوربا ، كحل لاضطهاد اليهود فيها ، وهذا خلاف ما تبشر به الصهيونية التي تقول : انه لا حل لمشكلة اضطهاد اليهود ، الا باقامة دولة يهودية لهم ، في فلسطين .

وليس معنى هذا ان الصهيونيين ينكرون الاشتراكية الديمقراطية وانما معنى هذا : ان الصهيونيين لا يعترفون بفائدة مثل هذه الاشتراكية الديمقراطية لليهود ، الا في دولتهم هم ، اي في اسرائيل . بل ان الصهيونيين يذهبون في تطرفهم ، الى ابعد من هذا فيقولون انه : ـ لا الوطنية الفرنسية ، ولا الاشتراكية الديمقراطية ، ولا الشيوعية ، تستطيع ان تنقذ اليهود من الاضطهاد ، لان اليهود سيظلون ، وحيث عاشوا ، اقلية مضطهدة . وليس من خلاص لهم من الاضطهاد ، الا بان يعيشوا اكثرية .. في دولتهم اليهودية .

وهذا الاتجاه الصهيوني ، اليهودي المتزمت المتعنت ، وجد في قلوب الشبان اليهود ، في العهد القيصري ، استجابة عميقة جدا ، ومن هنا كانت اغلبية الزعماء الصهيونيين من الروس . وقد استطاعت الدعوة الى الصهيونية في روسيا ، ان تكتسب اليها حتى الشبان اليهود الروس ، من المنتمين الى الحزب الشيوعي في العهد القيصري . وكان بن جوريون الصهيوني ، الروسي المولد ، هو المثل الحي للشباب ، اليهودي ، الروسي الثائر .. ذلك ان ثورة بن جوريون على القيصرية لم تتجه الى السعي لخلاص روسيا ـ وطنه ـ وانما اتجهت ثورته الصهيونية ... الى الذهاب الى فلسطين ، ليساهم في اقامة الدولة اليهودية .

ولم يكن عجيبا ان بن جوريون هذا ، قال لشعبه ، عندما وقفت روسيا الى جانب العرب ، في حرب ١٩٦٧ : (ألم احذركم من قبل من روسيا ؟)

وكان أحرى بكوسيجين ، لابن جوريون ، ان يقول لشعبه : الم احذركم من قبل من اليهود ، ومن عدم ولائهم للوطن ، اللهم الا ان يكون وطنا ليهوديتهم ؟

وكان (الكنيس) في بولنسك ، هو المسرح الذي يتبارى فيه الصهيونيون ، والبانديست ، والبولشفيك ، ويجادلون في ارائهم امام كثيرين من اليهود الذين كانوا يتوافدون على الكنيس لهذه الغاية ، كانوا يتوافدون على الكنيس لهذه الغاية ، من مختلف انحاء روسيا . وكان الصبي بن جوريون يصغي الى كل تلك المجادلات الثورية التي تتناول الثورات الاجتماعية في مختلف الوانها والاخرى الايديلوجية ، في شتى نواحيها الا ان بن جوريون كان ينشغل عن كل هذا : باحلام الصهيونية دون سواها .

وكانت احلام الصهيونية التي تملأ اذهان الشباب اليهود في روسيا ، وفي شرق اوربا ، لا تنفك توحي الى الحالمين من اليهود ، بوجوب الذهاب الى الشرق .. الى فلسطين . والى فلسطين ذهب بن جوريون في عام ١٩٠٥ ، ونزل يافا ، اول ما نزل في فلسطين . وجال الصبي بن جوريون في فلسطين الا انه لم ير فيها كلها ما يستحق التفاته سوى بضع مستعمرات يهودية منتشرة هناك ، وهنالك في انحاء فلسطين ، وتركزت افكاره كلها على تلك المستعمرات ، ورأى فيها رأي العين .. صورة مصغرة لدولة اسرائيل القادمة ....

ولم يغب عن بال بن جوريون في عام ١٩٠٥ وجود نصف مليون عربي في فلسطين ، الا انه قال عنهم : ـ ما قيمة هؤلاء امام ارادتنا لاقامة اسرائيل ؟ ترى هل استطاع بعض السامريين ... ان يعرقلوا اقامة الكومونولث اليهودي الثاني في فلسطين ،

بعد عودتنا من المنفى في بابل منذ ٢٥٠٠ سنة ؟ وكان النبي نحميا ، والنبي عازار ، من الزعماء الذين توطوا مهمة اعادة بناء مملكة داود ، في ذلك العهد البعيد في التوراة ، وها نحن نشاهد كيف يعيد التاريخ نفسه بزعماء مستحدثين من مثل بن جوريون ووايزمان ، وبيجن السفاح .

ولم تكن فلسطين التي هبط بن جوريون ارضها ، وشاهد مدنها ، وقراها واناسها ، هي فلسطين احلامه ، وانما كانت فلسطين احلامه ، هي فلسطين المذكورة في التوراة ، لا المتمثلة امام عينيه . ومن هنا كانت التوراة ، عند كل صهيوني ، هي شيئا حيا ، يستمد منه الصهيونيون ما يشاؤون من حاجات حياتهم الجديدة ، اي ان التوراة عندهم اصبح شيئا اكثر من كتاب دين ، او تاريخ ، او ادب .

ولما وصل بن جوريون الى فلسطين لم يمر في خاطره : احتلال الرومان لفلسطين ، ثم سيادة المسيحية فيها ، ثم مجيء الاسلام ، ومسرى الرسول اليها ، وقيام الحكم الاسلامي قرابة ١٤ قرنا ، ثم غارات الصليبيين ، والمغول ، ثم غارة ابراهيم باشا ، واخيرا مجيء الانكليز : ـ كل

هذه الاحداث التاريخية لم تمر ببال بن جوريون على انها احداث ، بل مرت بباله ، كما تمر حتى الان ببال كل صهيوني : على انها عراقيل . عابرة .. اوقفت جهود اليهود لاعادة بناء الكومونولث اليهودي الثالث ، لمدة بسيطة . قد لا تتجاوز الالف او الفي سنة فقط .. لا غير .

وترى وما قيمة الف سنة ، والفي سنة عند اليهود الذي يقول اله اسرائيل : ان الالف سنة عنده ، كيوم واحد .

وقبل ان ننسى ... من الضروري شرح حكاية الكومونولث اليهودي ، حتى يكون القاريء على بينة منها .

لما قتل داود جوليات المارد ، بحجر من مقلاعه ، ثم نصب داود ملكا على اليهودية واتخذ قمة جبل صهيون قاعدة لملكه ، وبنى الهيكل الاول ، اصطلح اليهود ، في العصر الحديث ، على اطلاق اسم الكومونولث الاول ، على تلك المملكة . ولما عاد اليهود من الاسر في بابل ، منذ ٢٥٠٠ عام ، واعادوا بناء الهيكل للمرة الثانية ، اطلقوا اسم الكومونولث الثاني ، على مملكة اليهود الثانية .

ولما قطع بلفور وعده المجرم لليهود ، كان قطعه الوعد ، هو الرخصة الدولية الرسمية لاعادة بناء الكومونولث اليهودي الثالث ، وهو اسرائيل .

واحسب ان القاريء لم يفته مغزى الكومونولث هنا .

فاسرائيل هي قاعدة لكومونولث اليهودي في العالم كله لان كل يهودي في امريكا ، او في فرنسا ، او بريطانيا ، اوحيث كان : هو من رعايا الكومونولث اليهودي الثالث ـ اي من رعايا اسرائيل ، ومن مواطنيها لا من رعايا بلدان الكفار .. التي يعيشون فيها الان ..

وسكان اسرائيل الان لا يتجاهلون حقائق التاريخ التي ذكرناها فحسب ، بل هم ينشئون ابناءهم نشأة جديدة في البيوت ، والمدارس ، حيث يتعلم النشء الاسرائيلي الجديد التاريخ الفلسطيني على انه بدأ بالكومونولث الاول ، واستؤنف في الكومونولث الثاني ، وعاد ، بعد ٢٥٠٠ سنة فتجدد بعد اقامة الكومونولث الثالث . اما ماذا حدث من احداث في خلال غياب الكومونولث الاول ، والثاني ، وقبل قيام الكومونولث الثالث فحط ... في الخرج .

ولم يقنع بنجوريون بتجاهل تاريخ العالم سوى ثلاثة الاف سنة فحسب ، بل هو راح ، هو وزعماء الصهيونية ، متضامنين متعاونين ، ينبشون قبور الكومونولث الاول ليستعيروا منها الاسماء الجديدة .. لمدن اسرائيل ، فانقلب اسم يافا الى يافو ، واللد الى لود ، وصفد الى تسيفاد ، والقدس الى جيروشالايم .

ونحن نريد لفت انتباه القاريء الى ان اسرائيل صناعة بريطانيا قد استعارت فكرة الكومونولث اليهودي ، من الكومونولث البريطاني حذوك النعل بالنعل .

ماهي حقيقة الخلافات بين أمريكا وإسرائيل؟

تل أبيب تطلب تزويدها بـ ٢٠٠ طائرة و ١٠٠٠ مليون دولار

تمتليء صحافة العالم هذه الايام بالانباء والتقارير المتعددة عن ازدياد المعونة الاميركية الى اسرائيل . وقد كتبت مجلة (نيوزويك) الاميركية تقول : ان واشنطن ترغب في مد الحكومة الاسرائيلية بطائرات حربية اضافية عددها ٢٠٠ طائرة وقرض مالي اضافي بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار .

والانباء الجديدة هذه الايام تقول : ان تل ابيب قد تسلمت في مطلع شهر نيسان الجاري منحة اخرى من اسيادها الاميركيين ـ قرض بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار بالاضافة الى ان بنوك الولايات المتحدة وقعت مع حكام اسرائيل بصورة غير رسمية اتفاقا بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار كقرض يستخدم لشراء اسلحة اميركية وغيرها . وتستمر الولايات المتحدة الاميركية في تزويد اسرائيل باللوازم والتجهيزات : ففي عام ١٩٧١ وحده ، عدا عن طائرات الفانتوم ، فقد شحنت واشنطن الى اسرائيل ٣٠٠ دبابة وصواريخ ـ شرايك ـ حديثة . والى جانب الاسلحة فقد ارسلت الى تل ابيب خبراء عسكريين . وكذلك تم توقيع اتفاقية تقضي بارسال ٩٠ خبيرا اميركيا من المختصين في اجهزة الرادار والاجهزة الالكترونية للعمل في اسرائيل في اقرب وقت .

وبالتاكيد ، فان حقيقة الدعم الحربي الذي تقدمه الولايات المتحدة الى المعتدين الاسرائيليين ليس شيئا عاطفيا : فهذا هو الخط الثابت للسياسة الاميركية . والشيء الذي يدعو للاستغراب هو ان الولايات المتحدة ترفق «هبات» الموت التي ترسلها حاليا الى اسرائيل بتاكيدات تقول : ان البيت الابيض يمارس بعض الضغط على الاسرائيليين لحثهم على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٦٧ والتجاوب مع مقترحات السفير غونار يارنغ .

هذه التاكيدات وردت على سبيل المثال في رسالة نكسون التي سلمت الى الرئيس انور السادات في ١ شباط الماضي وكذلك في رسالتين اخريين بعث بهما وزير الخارجية الاميركية روجرز الى محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة . فكيف يمكن لتاكيدات من هذا القبيل أن تتفق مع توريدات الاسلحة الجديدة للمعتدين الاسرائيليين ؟ لكن الدبلوماسية الاميركية نفسها تعطي الجواب على هذا السؤال .

واستنادا الى الصحافة المصرية فان رسالتي روجرز المذكورتين انفا تحملان للقاهرة الرد التالي : ممارسة الصبر واتاحة المزيد من الوقت اللازم للولايات المتحدة الاميركية من اجل محادثات ناجحة مع اسرائيل . وهذه التواصي الزيائية تكشف عن جوهر تكتيك السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

ان الاندفاع في تزويد اسرائيل بأحدث الاسلحة والاموال وظهار الاختلافات الكاذبة مع تل ابيب من قبل حكومة الولايات المتحدة انما يستهدف تحقيق اربعة مراعي على الاقل .

اولها : ان الاميركيين قد يرغبون في انقاذ ماتبقى من سمعتهم في أعين الشعوب العربية ان كانت هناك بقية . فالتدهور المأساوي لهذه السمعة يعرض للخطر المصالح الحيوية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

ثانيا : تسعى واشنطن لان تبدو تقريبا انها القوة الرئيسية القادرة على تحقيق تسوية سياسية عادلة .

ثالثا : حث العرب اكثر من اسرائيل على ممارسة الصبر والاعتدال لان الولايات المتحدة تحاول القاء اللوم في عدم احراز التقدم لحل النزاع على الدول العربية واصدقائهم الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

واخيرا وهو اهم الامور ، فان سياسيي واشنطن تحت ستار حملة الدعاية يحاولون خلق الظروف الملائمة للمضي قدما ببرنامج الالحاق الذي وضعته جولدا مائير مؤخرا . ولهذا السبب فقط يريدون مزيدا من الوقت كما تقول رسالة روجرز .

ان الحقيقة الناصعة هي ان تسليمات الاسلحة الجديدة لاسرائيل التي جاءت مع اعلان الحكومة الاسرائيلية صراحة عن برنامجها الخاص بمطالبتها الاقليمية ، انما هي دليل على ان واشنطن تدعم وتظاهر المطامح العدوانية للحكام الاسرائيليين .

قصة من الواقع ـ بقية

مثله يوم كانت اليزابث زوجة لغيرك .. والان فافعل كما فعل زوج اليزابث الاول ، اتركها لي .. واذهب بسلام .

●●●

ومنذ هذا اللقاء غدا الموقف يحمل طابع المأساة . واصبحت حياة اليزابث ، بين الرجلين ، جهنمية لا تطاق . وعندما علم لوسيان ان اليزابث قد تقدمت تطلب الطلاق منه ثار غضبه الى درجة الجنون ، وانطلق فاشترى مسدسا .. وعندئذ هربت اليزابث واستأجرت شقة صغيرة لتعيش مع خليلها موريس ، وفي الصباح تذهب للعمل في المطعم ... وكانت تحسب ان لوسيان سينساها شيئا فشيئا .. وكان هذا خطأ جسيما فقد ازداد لوسيان غضبا ، وازداد تهديدا لها ولخليلها .. واضطربت اليزابت اضطرابا كبيرا وحاولت الانتحار بابتلاع عدد كبير من الحبوب المنومة . وكتبت تقول في ورقة تركتها قريبا منها :

انني احبكما جميعا .. ولكني لا اريد ان تختتم قصتنا بالموت من اجلي ..

غير انه تم انقاذها من الانتحار بفضل لوسيان نفسه . ثم شدد عليها لوسيان في ان تختار نهائيا ، بينه وبين موريس ، فلم تشأ ان تخادع فاختارت موريس وانطلقت لتلقاه ..

●●●

وفي اليوم الاول من شهر اذار الماضي بعد ان قضى لوسيان يومين وليلتين في هذيان يشبه هذيان المجانين قرر ان يسترد اليزابث من موريس ـ سارق النساء ـ فارتدى ملابسه ليلا وغادر بيته .. وراح يمشي بخطى واسعة نحو عرين سارق السارق .. وكان يقبض في جيبه على الخنجر الرهيب . ولم يرتو ظمأه الى الانتقام من موريس غير هذه الطعنات المتعددة التي اردت موريس قتيلا يشخب في دمه ..

بريد المحرر

«المكتبة والمجتمع»

مصطفى زكي الدباغ

في مجتمعنا اصبحت المكتبة تشكل المؤسسة الاكثر فائدة ومنفعة للفرد والمجتمع على السواء ، في الوقت الذي صارت فيه الثقافة هي الشرط الاول والاخير في تقدير الفرد اجتماعيا وصلة المكتبة بالمجتمع اذن هي صلة حميمة للغاية ، فهي البؤرة الثقافية الحرة وهي دوما وجه المجتمع الثقافي المتالق .

فالمكتبة ـ من جهة ـ تعمل على الرقي بالمستوى التعليمي في البلاد ، حيث تشجع التعليم الذاتي للكبار والصغار على حد سواء ، بل وحتى بالنسبة للتعليم الجامعي سوف تجعله اكثر فائدة وامتلاء ونضجا كما سوف تجعل الاثر النهائي للقراءات ابعد واكثر استمرارا بعد التخرج وخاصة اذا ظلت المكتبة العامة في متناوله واذا كانت البيئة تيسر له بذلك الحصول على الكتب التي يريدها . كما ان المكتبة تعتبر بحق المجال الحر الذي يقدم المعلومات العامة التي تزيد من المعرفة والثقافة العامة التي هي بدورها معيارا اجتماعيا حساسا . من جهة اخرى نجد ان المكتبة تزود القاريء بالمهارات الفنية والمعلومات التي تعينه على تطوير مهنته ، والمعروف ان التطور الاقتصادي والمهارات الفنية اللازمة للصناعات الحديثة كلها تستلزم اطلاعا دائما على ما يكتب عن اخر التطورات في هذا الحقل . من جهة ثالثة لا يخفى اثر المكتبة من حيث الاستغلال الاجدى لوقت الفراغ ، حيث تبرز القيم العليا في قراءات جدية ، كما تغذي الهوايات الصالحة وترتفع بمستوى ما يقرأه الفرد نحو غايات اسمى وابقى اثرا .

ولكن سوف يظل اهم ما تقدمه المكتبة للمجتمع يتضح في جعل اهداف هذا المجتمع ـ وبناء الفرد الذي سوف يخدم هذه الاهداف ـ واضحة من خلال التركيز على الكتب التي تبرز تلك الاهداف والاغراض وتجعلها في ذهن المواطن نيرة دوما ، عدا عن الوسائل الاخرى التي يمكنها استغلالها لتحقيق هذا الغرض من أفلام او ندوات او حتى محاضرات تنير الطريق للمواطن ليعرف بوضوح اهداف مجتمعه وتنمي لديه القدرات التي بواسطتها يستطيع خدمة مجتمعه وتحقيق اهداف هذا المجتمع .

من هنا نجد ان الصلة بين المكتبة والمجتمع اكثر من حميمة واكثر من هامة وفعالة .

الى أمانة العاصمة

توجد باستمرار اكوام من الزبالة والاوساخ على رصيف شارع السفارة البريطانية سابقا « قرب مدرسة المجدل » نرجو من امانة العاصمة عمل اللازم لازالتها ومنع تراكمها حيث ان وجودها يسبب اضرارا صحية سيما والصيف على الابواب .

« مواطن »

مفكرة الدفاع

التلفزيون الاردني

٦ر٠٠	قرآن كريم
٦ر١٥	لقاء كل يوم
٦ر٢٠	رسوم متحركة
٦ر٣٠	تعليم الانجليزية
٦ر٤٥	فلم [illegible]
٧ر٠٠	[illegible]
٧ر٢٠	الاسرة
٨ر٠٠	الاخبار العربية المصورة
٨ر٢٠	الاردن في اسبوع
٦ر٠٠	لانسر
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر١٥	مشاكل قرقاميش
١١ر٠٠	موجز الانباء
١١ر٠٥	ختام

الفجر : ٣ر٣٥
الظهر : ١١ر٣٩
العصر : ٣ر١٥
المغرب : ٦ر١١
العشاء : ٧ر٢٨

أسعار الخضار

بندورة	٦٠	٤٠
باذنجان عجمي	٧٠	٥٠
كوسا خرط	٢٥	
كوسا صغير	٥٠	٤٠
بطاطا بلدية	٥٠	٤٠
فاصوليا	١٢٠	٧٠
بازيلا	٩٠	٤٠
بطاطا مستوردة	٥٠	٤٠
ملفوف	٤٠	٣٠
جزر	٤٠	٣٠
خيار	٢٠٠	١٥٠
ثوم اخضر	٤٠	٣٠
سبانخ	٤٠	٣٠
ثوم ناشف	١٠٠	٩٠
فلفل حار	١٢٠	١٠٠
فلفل حلو	٨٠	٦٠
بصل اخضر	٢٠	١٠
بصل ناشف	٣٠	٢٠
اسكدنيا	١٨٠	١٥٠
فول أخضر	٣٠	٢٠
شمندر بلدي	٢٥	٢٠

صيدلية الليلة

مادبا : المركزية
جرش : صيدلية الشفاء
المفرق : صيدلية كبوشي
الرمثا : صيدلية الطاهر
الزرقاء : الاقصى
اربد : صيدلية العودة

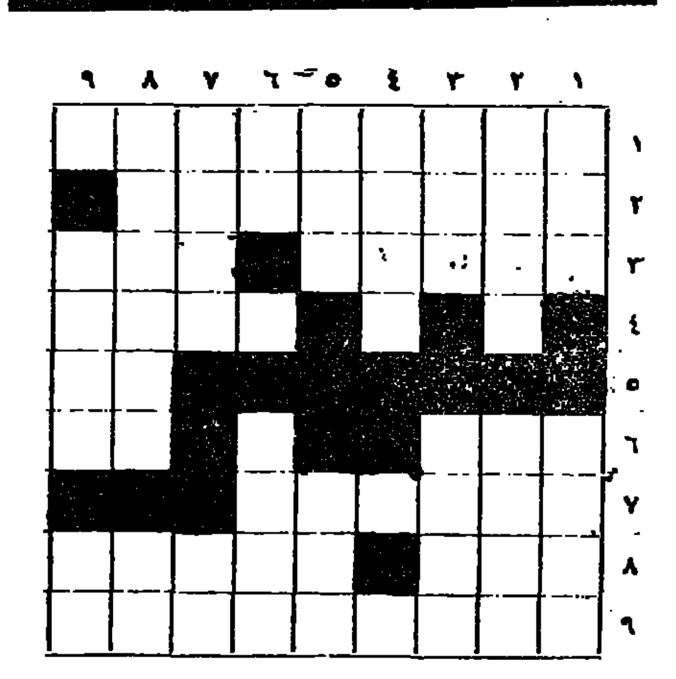
الطقس

يكون الجو غائما جزئيا مع سقوط زخات متفرقة من المطر وتبقى الرياح غربية تتحول الى شمالية غربية نشطة السرعة مع هبات شديدة احيانا . وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع سقوط زخات خفيفة من المطر والرياح جنوبية معتدلة تتحول تدريجيا الى شمالية ويكون البحر مائجا .

أسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٥٧	٣٥٩
الجنيه استرليني	٨٦٢	٨٦٥
مارك الماني	٩٨ر٢	٩٨ر٤
فرنك سويسري	٨٣ر٠	٨٣ر٢
فرنك فرنسي	٦٤ر٦	٦٤ر٨
ليرة ايطالية ـ لكل مئة	٥٧ر٦	٥٧ر٥

كلمات متقاطعة



اعداد ـ محي الدين الفاهوم ـ الزرقاء

افقي : ـ
١ ـ ممثلة عربية
٢ ـ دولة كبرى
٣ ـ دولة عربية ـ اظن
٤ ـ الاسم الاول لمطرب عربي كبير
٥ ـ عكسها حرف تمني
٦ ـ كراهية ـ رقبة
٧ ـ الاسم الثاني لزعيم الماني
٨ ـ لك بالاجنبية ، بيروت مبعثرة .
٩ ـ ثائر عالمي

عمودي : ـ
١ ـ اشرف ـ عشقت بالعامية
٢ ـ مدينة اردنية ـ من العملة
٣ ـ مذهب ـ بيتي
٤ ـ عكسها سارق
٥ ـ ضعف ـ من امارات الخليج العربي
٦ ـ حرف نصب ـ فرات بالاجنبية مبعثرة
٧ ـ ملاح الطائرة ـ اداة استغاثة
٨ ـ نازيون ـ عكسها عكس بعل
٩ ـ ماركة سيارة ـ عكسها قادم

حل اللغز السابق

افقي : ـ
١ ـ ساحل العاج ٢ ـ ماري منيب ٣ ـ ... ٤ ـ سد ، ناي ٥ ـ مي ٦ .. ٧ ـ حزب البسوس ٨ محمد سلمان ٩ ـ دافيد ريمن

عمودي : ـ
١ ـ سميرة احمد ٢ ـ اا ـ اج ر ٣ ـ حر سن ، بم ف ٤ ـ لي ، ادي ٥ ـ ام ، لس د ٦ ـ لندني ـ بل ر ٧ ـ عي ، يمس ٨ ـ ابريل ـ ماو ٩ ـ سنن .

الــدولــة

رئيس مجلس النواب يصل غدا من روما

وصل في الساعة السادسة والنصف من مساء غد الى مطار عمان قادما من روما على متن طائرة عالية السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب بعد أن اتم سيادته علاجه هناك ومن الله عليه بنعمة الشفاء .

اليوم اجتماع اللجنة المالية لمجلس الاعيان :

قرر دولة رئيس مجلس الاعيان دعوة اللجنة المالية لاجتماع يعقد في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم السبت الموافق ١٧—٤—١٩٧١ للنظر في القوانين المحالة على اللجنة .

دعـوة عامـة

للمساهمين في شركة الالبان الاردنية المساهمة المحدودة

يتشرف مجلس ادارة شركة الالبان الاردنية المساهمة المحدودة بدعوة جميع المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٣٠ نيسان ١٩٧١ في مصنع الشركة بالرصيفة ، للنظر في الامور المدرجة على جدول الاعمال :

١ — الموافقة على تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنهية في ٣١—١٢—١٩٧٠ وابراء ذمة رئيسه واعضاءه .
٢ — الموافقة على الميزانية العمومية للشركة كما هي في ٣١—١٢—١٩٧٠ وكذلك حساب الارباح والخسائر .
٣ — تعيين فاحصي حسابات الشركة للسنة المالية ١٩٧١

رئيس مجلس الادارة
رؤوف ابو جابر

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة «٤» من المادة «٢١» من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر ايداع مخطط التنظيم الهيكلي لبلدة الشجرة رقم ن هـ — ٧٣ — الشجرة ٦٩ تاريخ ٢٣—٨—١٩٦٩ — للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكاتب وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية وكاتب اللجنة اللوائية لمحافظة اربد ومكاتب بلدية الشجرة وتقديم اعتراضاتهم الى معالي وزير الشؤون البلدية والقروية خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية ورئيس مجلس التنظيم الاعلى
المهندس فؤاد قاقيش



شاهد امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية الاسلحة التي عثرت عليها قوات الامن · تصوير و٠٩٠١٠

تأجيل يوم الميدان بسبب الاحوال الجوية

وا ا — جاءنا من مدير التربية والتعليم لمحافظة عمان — مأدبا ما يلي : —

تقرر تأجيل اقامة يوم الميدان بمناسبة العيد الخمسين لتأسيس المملكة الاردنية الهاشمية لمدارس هذه المديرية الى اشعار اخر بسبب الاحوال الجوية .

كما تقرر تأجيل دورة المعلم المنفرد والصفوف المجمعة الى يومي السبت والاحد الموافق ٢٤ و ٢٥ — ٤ — ١٩٧١ .

اعــــلان

تعلن ادارة الخط الحجازي الاردني عن طرح عطاء عمارة المبنيين الثاني والثالث بمحطة عمان للمناقصة والبالغة حوالي تسعة الاف متر مربع بطريقة الظرف المختوم ، يمكن الحصول على المواصفات والشروط من ديوان المديرية العامة في محطة عمان خلال ساعات الدوام الرسمي ، اخر موعد لقبول العطاء هو ١—٥—١٩٧١ .

المدير العام بالوكالة
محمد رجاء القوصيني

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمدير المسؤول :
ابراهيم الشنطي
التحرير والادارة والاعلانات :
جبل عمان
الدوار الثاني - شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص٠ب ٢٣٨٦
برقيا :
جريدة الدفاع - عمان
مكتب الدفاع :
شارع السلط تلفون ٣٩١٧١
المطابع : شارع المحطة
قرب اطفائية امانة العاصمة
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

عادت الحياة الى طبيعتها بعد انتهاء عمليات التفتيش · وهذا هو احد المسؤولين عن مركز للاشبال بجبل التاج يمارس عمله كالمعتاد ·

كتاب مفتوح الى الرئيس الامريكي نيكسون

كيف تنشد مائير السلام وهي تطالب بمزيد من الاسلحة والطائرات ؟

ترجمة يعقوب السلطي

بعث السيد فرانك س· ساكرن الامين العام للجمعية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط بالكتاب المفتوح التالي الى الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون ، ننشره كاملا لما يشكل من تحول في الرأي العام الامريكي الى جانب القضية العربية العادلة ·

وفيما يلي نص الكتاب :

ياحضرة الرئيس

ان السيدة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل المعتنية مازالت تطلب المزيد من الاسلحة وطائرات الفانتوم مع انها متفوقة في الوقت الحاضر عسكريا على جميع الدول العربية وتفاخر هي يوميا بهذا التفوق ·

واننا ازاء هذا الواقع ، نتساءل كيف تنشد السيدة مئير السلام بينما هي تطالب بالمزيد من الاسلحة والطائرات ؟ فهل تنوي شن حرب اخرى شاملة على الدول العربية ؟ فاذا كان الامر كذلك فنرجو الا تشجعوها عليه لان مصالحنا في الشرق الاوسط لاتتطلب حربا بل سلاما واستقرارا ·

ان اسرائيل لاتكتفي بطلب السلاح لكنها تطلب معه الاموال الطائلة علما بان ماتلقته اسرائيل من مساعدات مالية من الولايات المتحدة يفوق كل ماقدمناه الى اية دولة اخرى !

ان اسرائيل تعتبر اليوم في عداد الدول المتقدمة فهي اذا ليست بحاجة الى الدعم المادي الا اذا كانت تنوي شن حرب شعواء على العرب ··

ان اسرائيل تتلقى ملايين الدولارات المعفاة من الضرائب والتي تتدفق عليها بشكل حسنات وصدقات من يهود امريكا لدرجة اخذت تؤثر على ميزان المدفوعات في الخزانة الامريكية ·

ان المزيد من المساعدات المالية لا ولن يخدم اهداف السلام كما انها لن تحل مشكلة اللاجئين المستعصية التي هي سر الصراع العربي — الاسرائيلي ·

ليت السيدة غولدا مائير تأتي يوما ما اليك لتتقدم بحلول سلمية منطقية ومعقولة لكنها على العكس من ذلك تطمع في استمرار استيلائها على الاراضي المحتلة وفرض سياسة الامر الواقع في الشرق الاوسط · وعلاوة على ذلك فانها تطمع في التوسع داخل الاراضي العربية مع طرد سكانها لتسرح وتمرح فيها كما تريد ·

اسرائيل رفضت قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧

اسرائيل استخفت بالكثير من قرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة بالقدس

اسرائيل تمانع سلفا في مساعي الدول الكبرى لتحقيق حل عادل·

اسرائيل تحاول ابطال مفعول مشروع روجرز وزير خارجيتنا

ان الشرق الاوسط ياسيادة الرئيس بحاجة الى سلام

الشرق الاوسط ياسيادة الرئيس بحاجة الى عدالة

الشرق الاوسط ليس بحاجة الى طائرات الفانتوم الاميركية

ومهما حاولت اسرائيل ان

البقية ص ٧ عمود ٤

شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة / عمان

خلاصة التقرير السنوي الرابع عشر عن أعمال الشركة لسنة ١٩٧٠ المقدم للمساهمين في الاجتماع السنوي العادي المنعقد بتاريخ ٤ - ٤ - ١٩٧١

نتيجة لتجميد نشاطات الشركة بسبب الظروف الطارئة التي تمر بها البلاد فقد واصلت الشركة دفع قيمة الاسهم للمساهمين الذين يمتلكون مائتي سهم أو اقل بالقيمة الاسمية للسهم عملا بقرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ١١١—٦٩ تاريخ ٢٩—٦—١٩٦٩ ، وبذلك ستقتصر المساهمة في الشركة على مساهمة الدول العربية وبعض الشركات والبنوك المحلية ·وقد بلغ مجموع الاموال التي تستحق للمساهمين الاهليين بموجب قرار لجنة الامن الاقتصادي السالف الذكر ٥٩٤ر٤٦٤ر١ دينارا ، وقد بلغت قيمة الشيكات التي حررتها الشركة لغاية ٣١—١٢—١٩٧٠ مبلغ ٢١٦ر٣٥٥ر١ دينارا صرف منها فعلا ٨٣٦ر٣٥١ر١ دينارا ·

حساب الايرادات والمصروفات للسنة المنتهية في ٣١—١٢—١٩٧٠

	فلس	دينار	فلس	دينار
مجمل مصروفات الشركة	٠٩٢	٤٠٠٩٧		
الايرادات الزائدة عن المصروفات	٨٨٩	٧٢٤٦٨١	٩٨١	٧٦٤٧٧٨
« منقول لحساب المصروفات والايرادات العمومي »				
			٩٨١	٧٦٤٧٧٨

	فلس	دينار	فلس	دينار
مجمل ايرادات الشركة	٣٦٨	٨٩٨٩٩		
الايرادات الزائدة عن المصروفات	٦١٣	٦٧٤٨٧٩	٩٨١	٧٦٤٧٧٨
« رضيد مدور عن السنة السابقة »				
			٩٨١	٧٦٤٧٧٨

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ — ١٢ — ١٩٧٠

الموجودات	الكلفة فلس	الكلفة دينار	الاستهلاك فلس	الاستهلاك دينار	الرصيد فلس	الرصيد دينار
الموجودات الثابتة	٨٢٣	٢٨٢٥٧٠	٤٣٩	٩٨٠٤٢	٣٨٤	١٨٤٥٢٨
المصاريف التأسيسية						
دراسات واستشارات فنية ومصاريف	٣٠٣	٣٧٨٧٤				
قياس أعماق البحر						
رصيد كلفة الانتاج التجريبي	٨٥٤	٥١٨٩٩				
دراسة تقارير شركة وسترناب الهندسية	٣١٤	٢٧٢٠٧٧				
دراسة شركة جيكوبس	٨٢٤	٢٨٩٤٨٠			٢٩٥	٦٠١٣٣٢
الموجودات المتداولة						
مواد ولوازم بالمستودعات وحسابات أخرى مدينه	٠٦٩	١٩٠٢				
نقد لدى البنوك المختلفة وفي الصندوق	٤١١	١٥٦٣١١٨			٤٨٠	١٥٦٥٠٢٠
المجموع					١٥٩	٢٤٠٠٨٨١

المطلوبات وراس المال	فلس	دينار	فلس	دينار
راس المال المصرح به				
٩٠٠٢٠٠ سهما بقيمة خمسة دنانير للسهم الواحد			٠٠٠	٤٥٠١٠٠٠
راس المال المكتتب به والمدفوع				
٢٠٠٢٠٠ سهم تأسيسي للحكومات العربية والبنك العربي المحدود بقيمة خمسة دنانير للسهم الواحد			٠٠٠	١٠٠١٠٠٠
راس المال المكتتب به والاقساط المدفوعة				
اقساط مدفوعة عن ٤٤١٣٩١ سهما	٢٠٠	٢٠١٥٥١١		
ينزل — اقساط معاده عن ٢٩٧٥١٢ سهما	٩٢٩	١٣٥١٨٢٥	٢٧١	٦٦٣٦٨٥
المطلوبات المتداولة				
حسابات دائنة مختلفة	٣٦٩	١١٥٩		
مخصص تسريح العمال والموظفين	٦٣٠	١٠٣٥٤	٩٩٩	١١٥١٣
حساب الايرادات والمصروفات العمومي				
الايرادات الزائدة عن المصروفات			٨٨٩	٧٢٤٦٨١
المجموع			١٥٩	٢٤٠٠٨٨١

نائب رئيس مجلس الادارة :الدكتور نجم الدين الدجاني — **رئيس مجلس الادارة :عبد المجيد شومان**

تقرير فاحصي الحسابات

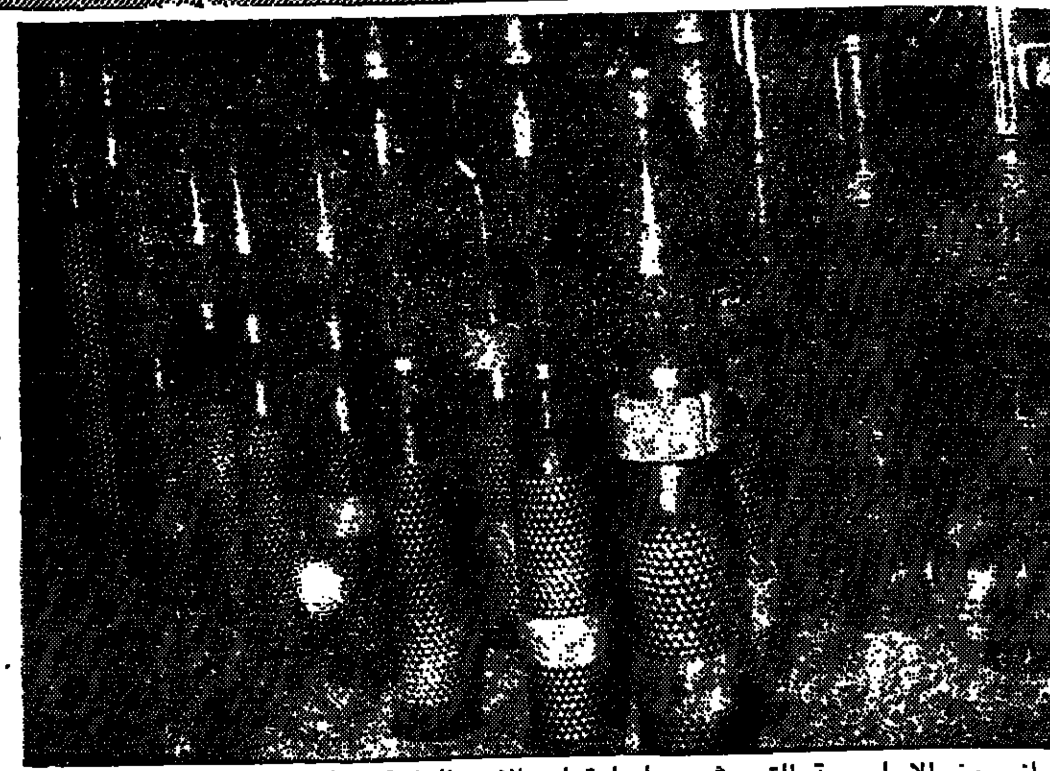
الى حضرات مساهمي شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة — عمان

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة بعمان كما في ٣١—١٢—١٩٧٠ ، وبيان الايرادات والمصروفات للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة .

وفي راينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا . ونرى حسب ما وصل اليه علمنا وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها أن الميزانية المرفقة مطابقة للقانون وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الموقف المالي الحقيقي للشركة كما في ٣١—١٢—١٩٧٠ وان بيان الايرادات والمصروفات يظهر نتيجة أعمالها للسنة المذكورة وان البيانات المذكورة نظمت وفقا للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة في السنة السابقة .

خضر ورمضان وشركاهم
محاسبون قانونيون

ملاحظة : ان جل الموجودات الثابتة للشركة فيما عدا بعض الالات والاثاث والمفروشات والالات الكاتبة والحاسبة والابار موجودة في منطقة الامتياز الشمالية والواقعة تحت سلطة الاحتلال الصهيوني الغادر .



جانب من الاسلحـــة التي عثرت عليها قوات الامن العام في ام الرمم • تصوير و!!

الـريـاضـة والشـبـاب

خطة الاتحاد الأردني لألعاب القوى لعام

وافقت مؤسسة رعـــاية الشباب على خـــطة الاتحاد الاردني لالعاب القوى لعـــام ٧١ـ٧٢ •

وفيما يلي تفاصيـــل هذه الخطة :

سباق الضاحية في الشمـــال والجنوب اللذان اقيمـــا في الشهر الماضي •

اما بطولة حمـــلة الشعلة فستقام خلال الشهر الحـــالي و القادم •

مساهمة الاتحاد في بطولات المدارس الثلاث •

أ ـ محافظـــــة عمان ـ العاصمة خلال شهر نيسان ٧١

ب ـ باقي المحافظات خلال عام ٧٢

بطولة منطقة اربد خـــلال شهر تموز ٧١

بطولة منطقة عمان خلال شهر اب ٧١

بطولة الجري مع المواقـــع خلال شهر ايلول ٧١

تحكيم للقاءات ودية خـــلال عام ٧١

حفلات للبطولات لبطـــولات عام ٧١ وعددها (٢)

البطولات المفتوحة خلال شهر كانون ثاني ١٩٧٢

نشر العـــــاب القوى بين الانسات خلال شهر شباط عام ١٩٧٢ •

بطولة الوثب والحواجـــز خلال شهر نيسان عام ١٩٧٢ •

بطولة العاب القوى العـــامة خلال شهر اب ١٩٧٢

بطولة الالعاب الخماسيـــة خلال شهر ايلول عام ١٩٧٢ •

سباق الضاحية العـــــام للمملكة خـــــلال شهر تشرين اول عام ١٩٧٢ •

تحكيم للقاءات ودية خـــلال عام ٧٢

حفلات عدد ٢ للبطـــولات خلال عـــــام ١٩٧٢ للبطولات وعددها ٣

سباق الماراثون والرمي خلال شهر كانون اول ١٩٧٢

اعداد المنتخب للقاء خارجي خلال عام ٧١

اعداد المنتخب للقاء خارجي خلال عام ٧٢

خلال شهر ايلول عام ١٩٧٢

نشاط ايجابي خلال شهـــر تشرين اول عام ١٩٧٢ :

امتحان حكام جدد خـــلال شهر ايار عام ٧١

امتحان ترقية الحكام خلال شهر ايار عام ٧١

دورة صقل الحـــكام خلال شهر حزيران عام ١٩٧١ •

استقدام حـــكم دولي لالقاء محاضرات خلال شهر شبـــاط عام ١٩٧٢ •

الاشتراك في دورات ومؤتمرات داخلية وخارجية •

تأجيل مواعيد مباريات مدارس العاصمة بسبب رداءة الطقس

قررت اللجنة الرياضية لمدارس محافظة العاصمـــة في اجتماع عقدته اول امس تأجيل جميع مباريات مدارس المحافظة وذلك بسبب رداءة الاحـــوال الجويـــــة •• الى المواعيـــد الجديدة التالية :

بطولة كرة القدم المرحلـــة الابتدائية يوم ٢٤ـ٤ الـــدور الاول •

بطولة كرة القـــدم المرحلة الاعدادية يوم ٢٥ـ٤ الـــدور الاول •

بطولة كرة القدم المرحلـــة الثانوية يوم ٢٦ـ٤ الـــدور الاول

بطولة كرة القدم المرحلـــة الابتدائية يوم ٢٧ـ٤ الـــدور الثاني •

بطولة كرة القدم المرحلـــة الاعدادية يوم ٢٨ـ٤ الـــدور الثاني •

بطولة كـــرة الطائرة مع المباراة النهائية للمرحلـــة الثانوية ٢٩ـ٤

بطولة كرة القدم للمرحلة الثانوية يوم ١ـ٥ الدور الثاني

بطولة كرة القدم المرحلـــة الابتدائية يوم ٢ـ٥ الدور الثالث

بطولة كرة القدم المرحلـــة الاعدادية يوم ٣ـ٥ الدور الثالث

نهائي كرة اليد للمراحـــل الثلاث يوم ٤ـ٥

بطولة الكـــرة الطائرة للمرحلة الابتدائية مع المباراة النهائية يوم ٥ـ٥

بطولة سبـــاق الضاحية للمراحل الثلاث يوم ٦ـ٥

نهائي كرة السلة للمراحـــل الثلاث يوم ٨ـ٥

نهائي كرة القدم للمراحـــل لقاء داخلي مع فريق عربي الثلاث يوم ٩ـ٥

تصفيات العـــاب القوى للمراحل الثلاث ١١ـ٥

تكملة التصفيات لالعـــاب القوى ١٢ـ٥

نهائي مسابقات العاب القوى ١٣ـ٥ •

لاريسا بتريك لاعبة الجمباز السوفياتية في حـــركة على المتوازي اثنـــاء تدريباتها اليومية استعدادا لبطولة الكأس في الاتحاد السوفياتي •

تاجيل مباراة كرة القدم بين فريقي الجيشين العربي والسوري

تقرر تأجيل مباراة كرة القدم التي كان من المقرر ان تقـــام يوم أمس ـــ الجمعة ـــ بيـــن فريقي الجيشين العربـــي والسوري على ستاد عمـــان الدولي •• الى يوم الجمعـــة القادم ٢٣ ـــ ٤ •

وقد بعث فريق الجيشـــ السوري ببرقية اول امس اعتذر فيها عن عدم حضوره بسبـــب رداءة الطقس •

وضع الترتيبات الاولية لسباق حملة الشعلة

يعقد صباح اليوم السبـــت اجتماعا بين رئيس قســـم النشاط الرياضي في مؤسســـة رعاية الشباب السيد منـــذر الهنيدي ورئيس اتحاد العـــاب القوى السيد ابراهيم جنكات ورئيس لجنة الحكام المركزيـــة لالعاب القوى السيد نظمـــي السعيد ، وذلك لوضع الترتيبات الاولية لسباق حملة الشعلـــة الذي سيقام يوم ٢٥ـ٥ـ٧١ بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاما على تأسيس المملكـــة الاردنية •

قصة قصيرة :

الوجـه الضـائع

عيسى القنصل

ضجيج الناس في الشوارع •• اصوات ابواق السيارات •• الاقدام المتراكضة في سرعة ولهفة والف صوت ووجه يمران من امامه فلا يحس بشيء •• ساحة الجـــامع الحسيني •• نافورة ميتة بلا مـــاء محطمة السياج مواكب النـــاس في الساحة الكبرى تتذكره بمظاهرات الطلبة ذات عام وكيف كـــان خائفا ولم يخرج من الصف • الف الف صورة تمر في خيـــاله لكنه لايقف لابـــد ان يصل الى البنك الاهلي ليـــودع بعض اموال معلمه • الناس في البنك تتعامل كلها في النقود • بعض اشخاص يجلسون الى طاولـــة صغيرة وسط ساحة البنك •• ينظرون في بلاهة الى وجـــوه الموظفين وقف على الدور •• امامه رجل شيخ مسكين وامام عينيه حسناوات يعملن عـــلى الالات مختلفة تبسم لحظة لنفسه اذ راى احـــداهن تنظر اليه ولكنها تنـــــادي على احـــد العاملين •• لذ له مراقبـــة الجمال قليلا لكن صوت الموظف اعاده الى صوابه فقال له (نعم شيكـــا في الحساب•) انتظر لحظة •• عاد الى المؤخـــرة ينتظر ان يأخذ الفيشه الحمراء ليعود الى عمله •• لايدري لماذا عادت الى ذهنـــه الف صورة لافلام اجنبية كلها تدور حول سرقة البنوك كيف حفر المثلون في ذات فلم نفقـــا تحت الارض للوصول الى مكان الخزنة • ثم سرقوا المال • ترى ايقـــدر احد على مثل هذه الطرق هنا؟ وقبل ان يصبح بعيدا بافكاره سمع صوت موظف ينادي باسم معلمه فاخذ الورقة الحمـــراء والقى نظرة الى فتاة شقـــراء بالبنك وخرج الى الشارع مرة اخرى • التهمتـــــه امواج السائرين في الشارع • عقلـــه يتنقل به في معالم كثيرة لا اثر فيها لتركيز معيـــن • الدكاكين تحمل كلها علامات معركة ايلول الدامية بين الاخوة •• لله لكم يكره هذا التناقض الملعون بين الاخوة لماذا ؟ لـــكنه يكره السياسة فيترك السؤال جانبا ويسرع الى مكان عمله •

وجه معلمه الصارم (اوضعت النقود ياعصام ؟) يوحي له بان لا رحمة بين البشر •• حتى ولا شكرا • يتألم في داخـــل نفسه ولكنه يبقى بلا دمعة ولا تنهيدة مسمـــوعة • ذلك ان واقعه قد اصطبغ بهذه الصبغة منذ ثلاث سنوات على الاقل • لم يكن بالحاقد المتبرم عـــلى الحياة وليس صاحب الابتسامة المتفائلة • فكره دائمـــا الى الوراء يتذكر امسه بكل مرارة وكأنه بعد ذلك يحاول المقارنة بين واقعه الـــذي ارتمى في احضانه وخياله الذي كـــان يتصور به غده عندما كان بعد طالبا في الصفـــوف الثانوية • كان يرسم طريق غده (دكتور •• اختصاصي نسائي •• لابد ان سناء ستكون من زواري يوما •• ثـــم يبتسم لنفسه اذ يرى صورة اسمـــه بالحروف الكبيرة معلقـــة على واجهة حائط ما •• (الدكتور عصـــام يعقوب) ويفيق مرة اخـــرى على نفسه وصوت معلمه يزعق فيه (اسرع ياعصام هيا اغسل صدر الكنـــافة هيا اغســـل الصحون وامسح المجلى لااريد كسلا) معلمـــه رغم صرامة اوامره الا انه طيب القلب • لكن تكاثف الاوامر فوق رأســـه يخلق بقلبه سحابة داكنـــة من المأساة •• تكاثف الحـــوادث فوق حياته يمطـــره بوابل من الدموع الصامتة الحزينة ولكن لماذا اليأس ؟ اليس هذا عمـــلا مؤقتا ؟ اليس اعمل من اجـــل الغد اذن ليس امـــــامي الا النشاط • اسرع الى المجـــلى يداه مددتا صدر الكنافة عـــلى المغسلة واسرعت انامله الـــى سكب الماء الساخن فوقه وامتدت يداه الى الصدر وخيل اليـــه مرة اخرى ان سناء امامه وان انامله تتحسس اماكن الالم فيها (هنا •• لاهنا اه اذن لاتخافي مرارة او الم بسيط في المعـــدة) نعم لابد ان تزورني يوما) • ـ فكره يعود به الى الوراء •• الى ثلاثة اعوام •

كان طالبا في احدى مدارس بيت لحم الثانوية ذكيا لدرجـــة ان الذكاء كان يعذبه ويؤرقه ، فكره اكبر من عمـــره لدرجة اتهامه بالجنون • فكره مرتبط بكتبه وعلمه وعالمه الخاص • يعيش في بيت صغير مع اهله في احد احياء بيت لحم قـــرب مخيم الدهيشه يرى امـــامه مخيما كبيرا لم يفهم حقيقـــة المأساة وطبيعة العذاب • كان يذهب صباح كل يـــوم الى المدرسة بواسطـــة سرفيس باصات بيت جـالا او سرفيس قرية الخضر • ومن هنـــاك وبواسطة السرفيس تعرف الى سناء • أواه انه يتذكرها الان جيدا انها الوجه الذي لايستطيع يوما أن ينساه • وجـــه ابيض صغير ، حلو التقاطيع عينان عسلية شفاه قرمزية رقيقـــة • كانت طالبة في احدى المـــدارس الاهلية • يراها كل يوم وهـــو واقف ينتظر باصا او سرفيسا يوصله الى بيت لحم ولعله جلس اكثر من مرة الى جنبها ليثمل من وجهها من قرب ثم ســـار مرغما خلفها من ساحة المهـــد الى شارع رأس فطيس وتنزل درجات المدرسة • كان ينتظرها كل يوم ويوصلـــها دون ان يشعرها بمطاردته الصامتة لها وان كان يتمنى في قرارة نفسه ان تشعر به ولـــكم حدجته بنظرات استفهام وراى في اعماق عسل عينيها اشبـــاح سؤال (ماذا تريد مني؟) (اراك تلحق بي كل يوم فماذا تريد ماذا؟)

الى أن كان يوم شاهدهـــا مع ابنة عمه فاسرعت اليه ابنة عمه مسلمة عليه ثم عرفتـــه اليها • (سناء زميلتي في الصف) ولاول مرة لمس يديها وكأنه راى في عسل عينيها وهي تحدق به قولها (انت مرة اخرى مـــاذا تريد ايضا) وسار ثلاثتهـــم في الشارع • وعرف عنها الكثير مما كان يتمنى ان يعـــرفه وعرفت عنه الاكثر من ابنـــة عمه • عرف انها ابنة تاجـــر غني تسكن فيله جميلة فـــي ضواحي بيت لحم لها اخوة في المهجر وعرفت عنه فقـــره وذكاءه وطموحه •

ولايدري بعد ذلك لقد اخـــذ ينتظرها كل صباح لاليصعـــد معها في السرفيس بل ليتكلـــم معها ليتحـــدث في كثير من المواضيع عن المدرسة نشاطاته بها وهي عن الطالبات والمدرسة وبعض مشاكلها ، وقليلا قليلا اذا بالعلاقة تتعـــدى حدود المعرفة الوقتيـــة بالسرفيس وطريق المدرسة فاذا به يشعر بانه ينتظـــرها لحاجة اكثر واعمق من ذلـــك • احساسه بالانتظـــار ينمو وبالساعات يتكاثف • احساسه بغيابهـــا وبتأخرها عن موعد وصولهـــا يدعوه للسؤال عنها • لقـــد احبها • وسناء بدأت تشعر به كظل غير ثقيل كشخص غيـــر غريب عنها كأنه حاجة ضرورية لابد من ان تراها قبل ذهابهـــا الى المدرسة وقبـــل اختلاطها بالصديقات • ليس لانها تـــود الحديث العابر انما لشعـــور اقوى كان موعد خروجها موعد له • انها تحبه •• تشعر قربه شعورا غريبا كانها تسد بذلك فراغا او ضياعا او غربـــة • شعورا ينمو بغير ارادتها •

وذات يوم اقامت مدرستها حفلة بازار خيرية وكان عصام مدعوا اليها • كانت تقف امام احدى اللعب عندما رأته امامها احست به انسانا مختلفـــا عن كل الموجوديـــــن في الحفلة ولاتدري لماذا اندفعت مرحبة به في حرارة صادقة • نعم انـــه يتذكر الان كيف نامت يديها بين يديه بكل شوق ولهفـــة• كيف التقت عيونه بعينيها ـ • (سناء لقد جئت الحفلة من اجلك فقط) قالت (لكم انــــا سعيـــدة بحضورك) ويتـــذكر الان كيف انزويا جانبا وتحادثا كثيـــرا وكيف تجرأ وصارحها بحبـــه واماني بغده • (لسوف اصبـــح طبيبا ياسنـــاء ـ •• وسوف تكونين زوجة لطبيب • انـــه لايخجل ابدا امـــــام حقيقة شعوره • واصبـــح موقف السرفيس موعدا للغرام كل يوم •• نمت العلاقة وامبحت مجال حديث بين الطالبات وكأنه احس ببعض الذنب لانه احب فتـــاة غنية وهو الفقير المعدم فكـــان مصمما على مواصلة دراستـــه وكانت تشجعـــه وتعطيه الامل وحبهما ينمو حتى كـــان ذلك اليوم الاسود •

لايدري يومها كان يـــوم الاربعاء •• واصوات المدفعية تصل اليه قـــوية من جهات القدس وكل الجهات الاخـــرى كان ذلك الصباح مؤلما راي بام عينيه ارتال الدبابات وسيارات العدو اتية عن طريق القـــدس بيت لحم • اصوات الرصاص المنهمر تزرع الرعب والحيـــرة في فؤاده كان مذهولا لايـــدري شيئا ؟ لايقدر ان يفهم لـــماذا الحـــــروب ؟ ودوت رصاصة بالقرب منه ثم دوي قوي قرب بيته وانفجار وانفجار اخر •• وراى الدخان يتصاعد من بيته• انها الصورة الـــتي لاتفارقه اطلاقا • كان البيت محترقا• ووالدته تصرخ ووالده يتلوى بالارض وتلاحقت صور الامس المؤلمة فاذا به يحس بالدموع تتساقط غزيرة على خديه وصدر الكنافة لايزال بين يديه فمسح الدمعة واسرع في عمله • نعم انه يدرك ماذا حدث له بعد ذلك •• هرب من بيت لحم مع مواكب الهاربين لم يبق له احد بعـــد وفاة اهله • سناء وجهها ضاع في عواصف الاحتلال الرملية • هو نفسه لم يعد يرى احـــد احساسه بالحياة كلها انقطع • بترته لعنة الاحداث • هام على

البقية ص ٧ عمود ٣

في خدمتك ٤١٢٠٩ ٤٤٦٠٩

اعداد : خالد الشنطي

النية تتجه لتشكيل لجان لمساعدة متضرري السيول
أسباب شلل الأطفال وانتشاره وطرق الوقاية منه

المساعدات لمتضرري السيول

● **فايز عبد ربه وجميـــل حجازي والحاج عبد الكريـــم قدوره في عمان يقولون بانهـــم غادروا براكياتهم التي كانـــوا يقطنونها بسبب السيـــول التي داهمتهم في اماكن سكنهم فجرفت فراشهم وملابسهـــم وبقينا تحت رحمة بعض الجيران الذين عطفوا علينا فقدموا لنـــا الطعام واسكنونا عندهـــم فهل للجهات المسؤولة ان تقوم بواجبها تجاهنا فتقدم ما امكنها من مساعدات ؟**

ـــ اجاب مصدر مســـؤول بالتالي : لقد قامت مديريـــة الدفاع المدني بالتعاون مـــع الامن العام بتقديم الاسعافـــات اللازمة لهذه الفئة من المواطنين فقدمت لهم الاغطية والمـــواد الغذائية • وتتجـــه النية الان لتشكيل لجان لتقدير الاضـــرار التي اصابت هذه الفئـــة تمهيدا لتقديم مساعدات لهـــم • وسيرفع هذا التقرير الاولـــي الى محافظ العاصمة لينظـــر فيه •

شلل الاطفال

● **فايزه الرفاعي في عمان تقول : وضعت طفلا قبل ثلاثة اشهر وقد نصحتني جارتـــي الذي اصيب طفلها بشلـــل الاطفال بتطعيم طفلي فـــي وقت ممكن خوفا من اصابتـــه بهذا المرض الخطير فهـــل يمكنني ان اعرف شيئـــا عن اسباب هذا المرض وعـــن طرق الوقاية منه ؟**

ـــ اجاب الدكتور الاخصائي بامراض الاطفال السيد عبـــد الرحمن ابو الرب بمستشفـــى عاقلة بالتالي :

شلل الاطفال

مرضـــــ حـــــادتسببه جرثومة صغيرة جـــدا « تيروس » • اكثر الاصابـــات تحدث للاطفال بين الشهـــر السادس والسنة الخامســـة واعراض المرض ! ارتفـــاع في درجة الحـــرارة والـــم في الحلق وقد تكون مصحوبـــة بالم في البطن ومع تقيؤ واسهال ثم يلاحظ الوالدين بأن الطفـــل غير قادر على تحريك رجلـــه او رجليه معا او ضعـــف في اليد •

قد يحدث هذا المرضـــ لحالات فردية في اي فصل مـــن فصول السنة او يصيـــب اطفالا كثيرين وتكثر الاصابات عادة في فصل الصيف والخريف

والشلل او ضعـــف العضلات وضمورها في هـــذا المرض ناتج عن موت الخلايـــا العصبية المسؤولة عن حركـــة هذه العضلات ، والموجودة في النخاع الشوكي والدماغ •

وشدة الاصابة تختلف مـــن حالة لاخرى ففي بعض الحالات يصاب الطفل بارتفاع في الحرارة مع رشح خفيف ولا ينتج ايـــة مضاعفات وهكذا يكسب هؤلاء الاطفال المناعة ضد المرض •

واذا كان المرض شديـــدا فهو غالبا ما يسبب ضعفـــا وضمورا لعضله او مجموعـــه في العضلات في اي طرف مـــن الاطراف كالرجلين ، واذا مـــا حدث واصيب مركز التنفســـ فان الطفل في هذه الحالة يكون بحاجة لجهاز يساعده علـــى التنفس حتى يستطيع الحيـــاه ومواجهة المرض في اوج حدته•

انتشار المرض :

ينتقل الجرثوم من شخصـــ لاخر بوجودهما معا واستعمال لعب الطفل المصاب وخصوصـا عن التلوث بافرازات المريضـــ وقد ينتقل المرض عن طريـــق تلوث الحليب والماء والذباب •

يعتبر المريض معديا للاخرين في اول اسبوع من حدة المرض والمدة التي تسبق ذلك «مـــدة حضانة المرض » وهي غالبـــا ما تكون اسبوعا ايضا •

العلاج :

لا يوجد هنالك اي مضـــادحيوي كالبنسلين او غير ذلـــك من هذا الفيروس • واهم شيء هو الوقايـــة من المرضـــ ،وطريق الوقاية سهلة جدا وهي اعطاء كل طفل الطعم ضـــد شلل الاطفال على شكـــل نقط

ثلاث نقط تبدأ من الشهـــر الرابع ولمدة ثلاث مرات بيـــن كل جرعة واخرى اربعة اسابيع ثم يعطى جرعا مقوية عندمـــا يبلغ السن ١٨ شهرا وثـــلاث سنوات وخمس سنوات • في حال حدوث اصابات شلـــل الاطفال يستحسن ان يفصـــح اهل كل طفل ترتفع حرارتـــه بدون اي سبب واضح ان يستريح في الفراشـــ لمدة اسبوع وان يستدعى الطبيب لابداء الـــراي وان لا تجري اية عمليـــات غير ضرورية في تلك الفتـــرة من حدوث حالات من الشلـــل كما يوصى ان يتجنب اعطـــاء الاطفال اي ابر عن طريـــق العضل ان امكن الاستغنـــاء عنها بعلاجات اخرى •

علاج المريض بالشلل :

في حدة المريض يعالـــج الطفل بالمستشفى مع مراعاة العزل وعدم اختلاط الاخريـــن بالمريض او استعمال البستـــة او لعبه من قبل الاخريـــن ويعطى الاسبرين ليسكـــن الام العضلات والارتفـــاع الحراره وبعد ذلك تبـــدأ المعالجة الحكيمة اي التمارين الرياضية للاطراف المصابة •

كثير من الحالات تتحســـن خلال الستة شهور الاولى مـــن المرض ثم يكون التحسن بعـــد ذلك بطيئا • قد يلزم الطفـــل بعض العمليات الجراحيـــة مثل تثبيت القدم غير ذلـــك ، وذلك يعرض بعض هـــؤلاء الاطفال على جراح العظام •

اخلاء العقار من المستأجر

● **فؤاد احمد جعيدي فـــي الزرقاء يسال : هل يسمـــح القانون للمؤجر بمطالبة المستاجر باخلاء العقار الذي يسكنه ؟**

اجاب المحامي راغب القاسم بالتالي : لقد حددت المـــادة الرابعة من قانون المالكيـــن والمستأجرين الحالات التي يحق للمؤجر فيها مطالبة المستأجـــر باخلاء العقار وهي :

اولا : اذا تخلف المستأجـــر عن دفع اي بدل ايجار مستحق الاداء او لم يراع اي شـــرط عقد الايجار •

ثانيا : اذا اضر المستأجـــر عمدا بالعقار او سمح بذلك •

ثالثا : اذا استعملـــــه لغايات غير مشروعة •

رابعا : اذا اجر العقـــار بدون اذن خطي من المالـــك او تركه دون اشغال مـــدة تزيد عن ستة اشهر •

خامسـ : اذا كان المالـــك لا يشغل عقار ا بالمنطقـــة المبحوث عنها ورغب بشغـــل العقار بنفسه واقتنعـــت المحكمة بأن هنا كمحل اخـــر ميسور للمستأجر يصلـــح استعماله للغاية التي كـــان العقار مستأجرا من اجلها •

سادسا : اذا اقام المستأجر عقارا على ارض له لممارســـة اعماله التجارية او لسكناه •

سابعا : اذا كان المؤجـــر يرغب في اجراء تغيير او تعمير اساسي في العقار •

وقد اشترط القانون فـــي الحالة الاخيرة ابلاغ المستأجر انذارا باخلاء العقار قبـــل مدة لا تقل عن ستة شهور •

العثور على حافظة جلدية

● **عثر على حافظة مفاتيح جلدية وبداخلها نبلة ذهبيـــة فعلى صاحبها مراجعة قســـم الاستعلامات في وزارة التربيـــة والتعليم لاستلامها •**

لقطة :

الكوافير

سامي مخريز

وضع راحتيه على خديه ، واستند بمرفقيه على المنضدة ، وزفر زفرة حراء ، ونظر الى المعاملات التي تتكدس أمامه كالاهرام ، ان لديه عمل كثير يجب انجازه بسرعة ، المراجعون لا يتركون له فرصة قصيرة لالتقاط انفاسه ، وحتى يتم العمل ، عليه ان يركز فكره فيما بين يديه ، ولكنه منذ أكثر من ساعة يحاول ولم يستطع ، جسمه حاضر في العمل ولكنه ترك فكره في البيت حيث زوجته .

هذه الزوجة التي حيرته وجعلته يخرج عن طوره ، فهي لا تعمل ولكن مكوثها في البيت نادرا ، كالشمس في لندن ، وسرح في تفكيره يفتش في حنايا عقله عن كيفية بدء العلاقة بينهما :

كان يومذاك طالب في السنة النهائية في الجامعة ، وكانت هي عروس جديدة لرجل يزيد عمره على ضعف عمرها ، وكان لقاءهما عنيفا صاخبا ، واصبحت تغافل زوجهاالعجوز لتقابله في بيته حيث كان يسكن وحيدا ، وكان يحلو له ان تقص عليه كيف تخدع زوجها قبل أن تاتي لملاقاته :

ـ كنت اقول له انا ذاهبة الى الكوافير ، هذا اذا كان موجودا في البيت .

ـ واذا كان غير موجود .

ـ كنت اضع له ورقة على المنضدة في غرفة الاستقبال تحمل هذا المفهوم . ويغيبان في ضحك هستيري عنيف .

ثم استطاعت الحصول على الطلاق من زوجها وتزوجت منه .

وعاشت كأحسن ما تكون الحياة الزوجية ، حتى جاء الوقت الذي اضحت تستأذن منه الذهاب للكوافير ، مرة في الاسبوع ثم مرتين وفي المدة الاخيرة اصبحت ثلاث مرات . عندها عصفت الفكرة في راسه كالطبل وانغرست كما ينغرس السهم في ساق الشجرة . وتضاربت الافكار في راسه ولكنه غالب أمره ، وحال أن ينسى وان يطرد فكرة الخيانة عن مخيلته .

وانتهى الدوام ، وعاد الى البيت ، وعلى الطاولة فيصالون بيته وجد ورقة عليها هذه العبارة :

ـ لا تقلق ساعود حالا يا حبيبي ، ذهبت عند الكوافير .

قصة من الـواقـع

أحبتهم جميعاً فتنازل عنها زوجها الأول
.. لكن الثاني لم يرغب في طلاقها فقتل غريمه

ـ اعتقد ، يا موريس ، ان هناك من يقرع الباب ..

والتمعت في عيني اليزابت اشعاعة خوف وقلق . كانت قد راقبت عشيقها طويلا وهي تكتم انفاسها وتحس بدقات قلبها العنيفة .

وانتزع موريس نفسه من عناقها وهرع يفتح الباب ... ثم خرجت من حلقه بضع كلمات : (لوسيان .. انت مجنون .. لن تفعل .. كلا .. كلا ...)

وكانت اليزابت في هذه الاثناء قد التصقت بحائط الغرفة الزرقاء ، واخرسها الذعر ، الا انها استطاعت ان تلمح نظرة مجنونة تبرق في عيني زوجها . وان هي الا غمضة عين ثم ارتفعت يد الزوج بخنجر يلتمع حده المخيف .. ثم انهالت ست مرات ، ثماني مرات قبل ان يهوي موريس جثة هامدة تسبح في بحر من الدماء ..

واخذ موريس ينظر بعينين ذاهلتين جثة خصمه التي تكومت على نفسها والدماء تنزف منها .. وكان الخنجر ما يزال يقطر دما في يده .

وقفزت اليزابت نحو جثة عشيقها ، غير ان زوجها لوسيان ، اوقفها قائلا بسخرية : دعيه يموت .. فهو سارق النساء ...

ورفعت اليزابت نحوه عينيها ببطء وقالت :

سارق نساء ؟! .. هل تجرؤ انت ان تقول هذا ؟ ..

ولم يجب لوسيان بشيء ..

●●●

لم يجب بشيء ، ولكنه راح يتذكر . وكان ذلك في سنة ١٩٦٤ كان لوسيان ، اذ ذاك ، قد عاد حديثا من الجزائر حيث ادى خدمته العسكرية . وكان في الرابعة والعشرين من عمره . ودخل مصادفة ، ذات يوم ، مطعما في احد شوارع باريس . وعلى الفور اذهلته واختلبت لبه امرأة شابة ، سمراء اللون ، متناسقة الاعضاء ، ذات نظرة كأنها الجمر . وكانت هذه المرأة هي التي تتولى ادارة المطعم . واسمها اليزابت .

●●●

بدا ان اليزابت لفت نظرها جمال هذا الزبون الجديد . وكان لوسيان منيف القامة ، عريض الالواح ، لوحت وجهه شمس الجزائر ، وكان يبدو ، في بعض الاحيان سادرا سارح الفكر ، فيضفي عليه هذا هالة من السحر العاطفي الذي تعجب به النساء الرومانسيات .

وبسرعة انعقدت بينها وبين لوسيان علاقة غرام جارف ، كان هو الجنون نفسه ، وقد قرر لوسيان ان يقيم على اساس هذا الحب مستقبل حياته .. غير ان عقبة كاداة كانت تتصدى طريقه .

ذلك ان اليزابت كانت متزوجة ..

ولم يستطع لوسيان ان يتحمل طويلا هذا الوضع ، فاجتمع بـ (بـول) زوج اليزابت .. وكان بول صديقه وكانا يتظاهران بالمودة احدهما نحو الآخر ... ولم يكن بول غبيا ، فقد ادرك ما بين لوسيان وزوجته من علاقة . ولذلك قال له ضاحكا عندما اجتمعا:

انت ترى يا لوسيان انك سرقت زوجتي مني ... واستعرض سبيلك .. وصدقتي اذا اردت ، فانت رفيق طيب.. اني اقول لك الحقيقة ، واحذرك :

علاقتك بها لن تدوم طويلا.. اليزابت ليست المرأة التي تحلم انت بها ، انك من صنف العشاق الوالهين .. ولن يسعك الاحتفاظ بها .. وعلى اي حال .. فاذا كانت هنـي موافقة .. فانها لك ..

●●●

وكاد يطير صواب لوسيان من الفرح . وهرع من فوره لكي يتخذ اجراءات طلاق اليزابت من زوجها بول . وتم له ما اراد يوم ١٤ اب سنة ١٩٦٥ ، ثم تزوجا زواجهما المدني الشرعي امام رئيس بلدية (انجير) . وما ان تمت مراسيم الزواج حتى عادا معا الى باريس حيث استطاعت اليزابت ان تجد عملا كخادمة في مطعم .. وان يجد لوسيان عملا كمعاون جزار ...

●●●

كانت الشهور الاولى من حياتهما المشتركة فردوسا من حنان ، وحب . وكان كل منهما يقسم للاخر ان يظل مقيما على حبه الى الابد ..

.. وفي يوم ١٨ شباط سنة ١٩٦٦ توج سعادتهما مولد فتاة صغيرة سمياها (صوفي)



موريس قال للوسيان :اتركها لي واذهب بسلام .

ومع ذلك فقد لاحت نذر الخصام بينهما .. وشيئا فشيئا ، ومع الايام اخذ الشقاق يندس في حياتهما ، وكان لوسيان يبدو ضاريا في بعض الاحيان ويقول لاليزابت :

انت امرأة لعوب .. متلونة . متقلبة .. وذات مطامع ... صحيح كان زوجك الاول ،بول، قد حذرني ...

ولم يلبث الموقف بينهما ان تدهور بصورة خطرة .. وبلغ من حنق لوسيان انه كان لا ينفك يقول : (ما كان يجب ان اتزوج واحدة مثلك ...)

فيم كانت اليزابت تحلم وهي تسمع هذه الكلمات الجارحة دون ان ينبض فيها عرق ؟ فيم كانت تفكر وتهديدات زوجها تلاحقها ؟

والذي حدث ان لوسيان قد ذهل ثم هزم امام عدم اكتراث اليزابت ولا مبالاتها .. ثم اكتشف ان حبه لها لم يمت ابدا .. وعاد صاغرا يدللها ويتقرب اليها ، ويقسم لها على حبه ووفائه .. ثم اشتريا بالتقسيط ، مطعما صغيرا في مدينة (نانت) ... وانطلقا معا من نقطة الصفر ،

وراحا يعملان عملا متواصلا ويبذلان جهودا خارقة ، وقد عاد الى حياتهما الصفاء والسعادة .. وكان لوسيان يفعل كل شيء لمساعدة اليزابت .. انه يحبها .. الى درجة الجنون ..

وفي نوفمبر سنة ١٩٦٩ اقاما في بيت صغير جميل اشترياه من ارباح المطعم . وكان لوسيان ينهض كل يوم في الساعة الثالثة صباحا فيشعل مواقد الطبخ ، ويشتري لوازم المطعم ، ويصف الموائد ، ويقوم باعمال اخرى كثيرة .

وفي الوقت نفسه كانت اليزابت تستغل كل مواهبها في فن طهو الطعام ، فاشتهر مطعمها بالوانه الشهية ، وتدفق عليه الزبائن ثم ان صاحبة المطعم جميلة تسر الناظرين .. وكثر عدد الرجال الذين كانوا يدورون حولها ، ويطرون جمالها ، ويداعبونها

وذات يوم دهش لوسيان وقال لها :

منذ بعض الوقت اراك ترتدين الفساتين القصيرة ، والتنانير الضيقة ترى هل تفعلين هذا لتتالي اعجاب موريس ؟

وكان موريس بائع سيارات ومن زبائن المطعم المثابرين . وقد زعمت بعض الالسنة السوء انه ذهب الى حد انه كان يتبع اليزابت بعد اغلاق ابواب المطعم ، الى احدى غرفتي السكن فوق حجرة الطعام ..

وترامى هذا الى لوسيان فاستولى عليه الخوف : هل سيسرق موريس اليزابت منه؟

اليزابت : كانت هي السبب ،وهي الشيطان .

وسرعان ما اثبتت الحوادث مخاوفه ، فقد وقع موريس في هوى اليزابت الى درجة الجنون . وكان في الوقت الذي ينهمك فيه لوسيان بعمله يختلي باليزابت في غرفة الزوجين نفسها .. وبدا الكابوس الرهيب في حياة لوسيان يوم جاءته مكالمات هاتفية مجهولة تهزأ به ،وتقول له ان موريس قد مرغ شرفه في الارض ..

●●●

وفي خلال شهر كانون الثاني الماضي تلقى صفعة مؤلمة ، ذلك انه اراد ان يحادث موريس حديثا صريحا وصادقا .. بشان اليزابت .

وقال له موريس :

كان يجب ان تفهم هذا .. ما دام قد سبق وحدث لك

البقية ص ٣ عمود ٣

بأقلام القراء

صممت أن أعود لغابتي

ابو فراس

في ليلة مدمية .. حزينة
تدور في مسالك الهزيمة
تجسد الالام والعذاب .. !
وجهان يحكمان .. سفينة!
في باطن الطوفان .
فكرت بالقضية ..
تكلم ، هي القضية ..
يعيش في أحشاءها ، انسان
وجهان دائما ..
وجهان للزمان
حملت خنجرا ، ومعـــولا
وسيف
وكنت مثل سيف !
احارب الخريف ، والصقيع
بدون ان اكل ، او اضيع ..
صادقت كل الناس ..!

●×●

وجدت ان ــ النـــاس ــ فيلقين
فيلق يفوع بالشذى
وفيلق جبان .. يا زمان !
هويت يا زمان ..!
قضيت عمري باحثا
أبحث عن حقيقة البشر
فتارة افتش الشجر
وتارة استنطق المطر !
لطالما عبرت غابتي !
لعلني وصلت غايتي !
للبحث عن حقيقة ..
يقومها انسان ..
في زحمة القدر !
كبرت يا زمان
جثوت يا زمـــان

●●●

وجدته الانسان
فصدني ووده العتيق
وزادني اضطرابه حريق
وجدتــه ..
فراشة تدور حول عالـــم النسيان
تغضب ..
تثــور ..
تهيج حول النور
تعانق الوهج ..!
فكرت بالطوفان ..
بدا .. كأني .. احترق

شيء من العذاب !
شيء من الضباب !
شيء من الحطام !
شيء من الرغام !
وجدته الانسان يا زمان

●●●

وذات عام
حرقت في زحام !
هربت خلف سور غابتي الكئيبة .
وتهت في ديجور صمتي العميق ..
جلست فوق قبري العتيق .
خطوت خطوتين ..
ركعت ركعتين ..
فتشت عن شموع غابتي الحزينة
وجدت أن الاخرين ..
احرقوها ..!
بكيت مرتين في البداية
فتشت مرتين .. مرتين
وجدت دمعتين .. دمعتين .
وشمعتين .!؟
خطوت خطوتين خطوتين
وقمت في النهاية
الملم الحريق يا زمان !

●●●

وذات يـوم
اردت أن أعانق الصباح !
اقبل النخيل ..
ركبت مهري الاصيل
وجلت بين القوم ..
اقارع الرياح !
وجدت ان القوم مبلون
وجدتهم يبكون في جنون
كطفلة يحكون قصة الظلام
ويصرخون خائفون
وجدت أن الوهم يملـــىء الفؤاد
وبأسهم يقرح الجفون
سألتهم ..!؟
فقيل ان الله يجلد العباد!!
صممت أن اعود
لغابتي أعـــود
واصلب الاله يا زمان

الدفاع قبل ٢٥ سنة

اعداد : توفيق كيوان

عناوين الاخبار

● اضراب موظفي البريد لعزل فلسطين عن الخارج — اضراب البريد يمتد الى بقية دوائر الحكومة ويعطل دولاب الاعمال .

● مؤتمر العصبة الاسلامية في الهند يقرر مواجهة الخطر في سبيل باكستان .

● رئيس الجمهورية السورية يعلن استقبال البلاد لعهد الانشاء والقضاء على عهد الهدم .

● موجة اجرامية من حوادث الارهاب اليهودي ضد منشئات الطيران في فلسطين .

● حركة واسعة النطاق لتهريب اليهود .

● قضية فلسطين : في حديث لرئيس الاتحاد العربي .

● مشروع قانون لتعزيز المقاطعة الصهيونية .

أخبار محلية

— عقد قران السيد رباح شرف على كريمة المرحوم محمد ساق الله .

— قامت بعثة كلية روضة المعارف بالقدس بزيارة مصر تحت اشراف السيد جمال عابدين .

— باشر السيد احمد انعام جابر عمله الجديد في البنك العربي بالقدس .

— القى السيد محمد اديب العامري مساعد مراقب البرامج العربية في محطة الاذاعة الفلسطينية محاضرة موضوعها « خواطر في المراة والزواج » .

— القى السيد عادل زواتي محاضرة موضوعها « جبران خليل جبران » .

— عاد الدكتور حسين فخري الخالدي رئيس حزب الاصلاح الى القدس .

— عاد الى القدس الدكتور عزت طنوس احد اعضاء وفد اللجنة العربية العليا لتمثيل فلسطين في الجامعة العربية .

— القى الشيخ راضي الطاهر محاضرة موضوعها « كيان العرب » .

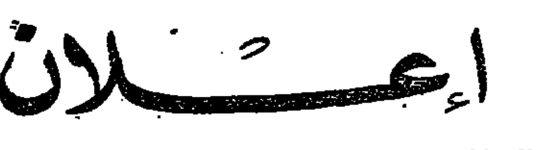
الدفاع — نيسان ١٩٤٦

دراسات — بقية

الاقتصاد الامريكي تنفيذا لسياسة النيوديل : ضمن اليهود هناك انقاذ حركة اليسار من الجنوح الى الشيوعية ، ان طالت البطالة . والشيوعية في أمريكا ، معناها : القضاء على الراسمالية اليهودية . كما ضمن « النيوديل » لاموال اليهود ، السيادة على الصناعات الحربية التي تزود اسرائيل بما يفضل عن كفايتها ، والتي تدر الارباح الخيالية على الاموال الموظفة فيها ، واكثرها مال يهودي . ودر الارباح على تلك الاموال ، هو السر الكامن وراء انقلاب امريكا من دولة كانت تعيش في عزلتها بسلام ، الى دولة تنشد اثارة القلاقل والحروب ، في كل مكان .

بل لقد بلغ من جنون الاندفاع وراء الصناعات الحربية ، ورواجها : — « أن عمال المصانع الحربية المنتشرة في كل مكان ، يسيطرون هم والمساهمون باموال تلك المصانع ، على الانتخابات في امريكا ، فلا يعطون اصواتهم الا الى الصقور .. من النواب ، والشيوخ ، والا .. الى المرشح الصقر ... للرئاسة .

ورحم الله الرئيس ايزنهاور فلقد وصم تلك الصناعات شر وصمة ، في عبارته المشهورة : « عقدة الصناعات الحربية » .



الى كل من : —

١ — المحامي الاستاذ عبد الله شكري عوده — القدس .
٢ — المحامي الاستاذ زيدان عبدالحليم الجيلاني — القدس
٣ — المحامي الاستاذ غياث رافت الخيري — رام الله .
٤ — المحامي الاستاذ شريف عثمان علي — رام الله .
٥ — المحامي الاستاذ علي محمود السفاريني — رام الله
٦ — المحامي الاستاذ فريد عيسى مصلح — بيت لحم
٧ — المحامي الاستاذ جميل عبد الرحمن العزة — بيت لحم
٨ — المحامي الاستاذ فؤاد شحاده — رام الله .

بناء على القرار الصادر من قبل نقيب المحامين بتاريخ ١٤—٤—١٩٧١ القاضي باحالة كل منكم الى المجلس التاديبي استنادا لاحكام المادة ٦٩(ب) من قانون نقابة المحامين النظاميين المؤقت رقم ١٥ لسنة ١٩٧٠ من اجل التحقيق في التهمة المسندة الى كل منكم وهي تهمة قبول الوكالات والمرافعات امام المحاكم النظامية والعسكرية الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة من قبل العدو ، مخالفين في ذلك القرار الاجماعي الصادر عن الزملاء المحامين الاساتذة في الضفة الغربية بعد عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ « المؤيد بالقرار الذي اصدره مجلس النقابة في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢—٨—١٩٦٧ والقرار الذي اصدرته الهيئة العامة في اجتماعها العادي المنعقد بتاريخ ٢٦—٤—١٩٦٨ الذي يتضمن ضرورة التوقف عن ممارسة مهنة المحاماة امام المحاكم في الضفة الغربية المحتلة على اختلاف انواعها بما فيها محاكم العدو العسكرية وذلك نتيجة للقرار الذي اتخذته سلطات العدو بنقل مركز المحاكم النظامية الاردنية التي كانت قائمة في القدس بموجب التشريعات الاردنية الواجبة التطبيق والاحترام حتى في ظل الاحتلال المحكمة الاستئناف ومحكمة البداية ومحاكم الصلح في القدس » الى رام الله من جهة وكوسيلة من وسائل المقاومة الوطنية المشروعة للعدوان والاحتلال الصهيوني الغاشم من جهة اخرى . وتهمة الاستمرار في مخالفة الموقف الاجماعي المشار اليه حتى الان بتأييد وتشجيع من السلطات المحتلة التي اعتبرت هذه المخالفة اكبر سند لمحاولاتها المستمرة من اجل تحطيم اضراب المحامين واجبارهم على التراجع عن موقفهم الوطني بالرغم من تحذيرات النقابة المتعددة لخطورة مثل هذه المخالفة والنتائج المترتبة عليها وخاصة في بيانها الصريح الواضح المنشور في الصحف المحلية بتاريخ ٢٧—٨—١٩٦٩ .

ليكن معلوما لكل منكم بانه قد تعين يوم الاحد الموافق ٢٣—٥—١٩٧١ الساعة الثالثة من بعد الظهر في دار النقابة بعمان للتحقيق في الشكوى المذكورة ودعوتكم للمثول امام المجلس التاديبي بالذات أو بواسطة وكيل قانوني و — أو بتوجيه لائحة خطية تتضمن كل ما يرغب كل منكم ايضاحه من بيانات ومعلومات ودفاع بخصوص التهم موضوع التحقيق و — أو لاتخاذ الاجراء الذي يراه كل منكم مناسبا في سبيل الدفاع عن نفسه امام المجلس التاديبي .

رئيس المجلس التاديبي
في نقابة المحامين النظاميين
[illegible] جداد

تعليق رئيس — بقية

لاتصرف عربي منفرد في القضايا المصيرية .

ومضى دولة رئيس الوزراء يقول : نحن في الاردن لانعمل في الظلام وخطواتنا كلها مبنية على قناعات مبدئية وعملية ، نحن مقتنعون بها ولانخجل من اعلانها ، واول هذه القناعات أن أي تصرف عربي منفرد يتعلق بقضية فلسطين وقضايا الانسحاب من الارض المحتلة هو في الواقع ضربة في الصميم للجهد العربي الموحد سواء كان ذلك الجهد عسكريا ام سياسيا ، ان موقف الاردن المعروف يعتمد اولا على حشد الجهد العربي كاملا لتحرير الارض المحتلة ، ويعتمد سياسيا على قرار مجلس الامن ومبادرة روجرز وعلى المفهوم الاردني لهما في انسحاب العدو من القدس اولا ومن كافة الاراضي المحتلة في الضفة الغربية والهضبة السورية وقطاع غزة وسيناء .

قصة قصيرة — بقية

وجهه لايفهم شيئا الا انه ضائع ، عقله تحجر من المأساة . واقعه اجهض قبل ولادته . ولم يجد امامه الا العمل لمواصلة حياته واملـه الذي كان يطمع به . وكان ان بحث طويلا ولم يجد امامه الا مطعم الحلويات — سيجمع بعض النقود ليكمل براسته ولعل هذا الامل زرع به الاندفاع للعمل . ولم ير سيناء من يوم مفارقته المدينة ، لعلها ارتحلت ، تزوجت وربما شاهد بعض الاصدقاء وتجاهلهم اوتجاهلوه

لم يكن عصام قد انتهى بعد من عمله عندما سمع صوت معلمه يصيح به (عجل ياعصام خذ صحنين كنافة لقسم العائلات) . لايدري ساعتها لماذا شعر بتقطيع حاد في قلبه وانه قد تاخر كثيرا عن الدراسة — مسح بقايا الدموع عن وجهه ثم اخذ الصحنين وسار متجها الى قسم العائلات . صعد الدرجات الخشبية بشيء من البطء الحزين . كان وجه الشاب متجها اليه ووجه الفتاة للشارع وظهرها نحوه . خيل اليه انه قد راى هذا الشعر من قبل وراى هذه الخصلات ايضا . تقدم بطيئا منهما وسمع ضحكتها الناعمة — لماذا يشعر انه مقبل على هوة سحيقة .. خيل اليه ان هذه الضحكة ليس بالضحكة الغريبة اطلاقا . وانحنى ليضع الصحنين امامهما على الطاولة . والتقت عيناه بعينيها .. ياالهي سناء لم يتمالك نفسه سقط الصحن منه على الارض وراى الذهول في عينيها والتساؤل وخيل اليه انه سمع صوتها تقول (عصام ... عصام ياالهي) . لم يحتمل لقد راى كل امسه امامه والماساة الكبرى وضياعه وضياعها . فلم يحتمل كانت تنادي عليه لكنه اسرع منها . ترك الصحون تتساقط بين ذهول مرافقها وقوة المفاجأة التي أرعشته . قفز الدرجات بسرعة ترك المحل الى الشارع ، سمع صراخ معلمه (عصام .. عصام) غير انه لم يحفل به يريد ان يهرب كانه يحس بهزيمة حزيران عارا عليه وحده امام سناء . كانه يرى سناء تسخر منه .. انت طبيب حقا ياعصام ؟ نعم طبيب في غسل الصحون وتقديم الكنافة لي انا ايضا .. كان يركض بخوف وجنون احمق كانه لص مطارد من بوليس لايرى احدا في الشارع وفجأة شعر بجسمه يرتطم بشيء صلب وبالم كبير . كبير جدا وبضوضاء كبيرة تتجمع فوق راسه وخيل اليه انه يسمع صوتها ولكن وجهها كان ضائعا بعيدا بعيدا .. وحملته الايدي الكثيرة الى سيارة الاسعاف بلا روح . وتساقط بالشارع دمعات كثيرة ولكن بينها كانت دمعة صادقة حزينة وصوت صاحبتها يقول (الانني وجدتك من بعد عناء ترتحل بلا عوده) . الانني وجدتك ياوجهي الضائع تختفي بلا امل .. وفي اللحظة التي سارت فيه سيارة الاسعاف حاملة جسم عصام الصامت . كانت يد صاحب المحل تحرك الهاتف لرقم دكتور قريب .. لان احدى زبوناته تكومت على الارض . كانت سناء قد سقطت مغمية عليها .

انتهت

محادثات النميري — بقية

الرئيس النميري يسافر الى موسكو مكلفا من رؤساء دول ميثاق طرابلس للقيام بمهمة في موسكو وصفتها بانها خطيرة .

وصرح ناطق سوداني بان معظم المسؤولين السودانيين الذين رافقوا الرئيس النميري في زيارته سيبقون في موسكو لاجراء محادثات منفصلة اخرى قد تستغرق اكثر من اسبوع .

وذكر الناطق ان المحادثات تركزت في معظمها على العلاقات السوفياتية — السودانية اكثر منها على الوضع في الشرق الاوسط .

وفد رفيع المستوى :

وجاء في صحيفة برافدا امس الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان الرئيس السوداني جعفر النميري وصل الى موسكو على رأس وفد رفيع المستوى يضم وزير الدفاع .

وقالت الصحيفة ان الوفد المرافق للرئيس السوداني يضم خالد حسن عباس وزير الدفاع وعددا من كبار المسؤولين في حقول التجارة والصناعة والزراعة والشؤون الخارجية .

وقالت برافدا ان الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني والمارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع والمستر اندريه غروميكو وزير الخارجية كانوا في مقدمة مستقبلي الرئيس النميري ووفده في المطار كما كانوا في وداعه .

كتاب مفتوح — بقية

تنسف مساعي السلام فان السلام لن يتحقق الا بتسوية عادلة وشريفة .

وهانحن — في هذا الظرف الذي فيه يتنادى العالم باسره لنشر الوية السلام — جئنا نناشدك ياسيادة الرئيس لتتجرد من جميع الضغوط الاسرائيلية العنيفة والاثارات العاطفية المفتعلة ، والتهديدات العسكرية المتعاظمة ، وان تتصرف حسب منطوق ميثاق الامم المتحدة ، وتبادر الى تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط سيما ولديك للان متسع من الوقت الكافي لتحقيق هذا الهدف النبيل ، ولن يتم ذلك الا اذا تمسكت في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وشجبت الاستيلاء على الاراضي العربية بقوة السلاح ، ووضعت مسالة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في المرتبة الاولى على جدول اعمالك الرئيسية .

ولابد لنا قبل الختام هذا الكتاب المفتوح من لفت نظركم الى البيانين الهامين اللذين صدرا من قبل زعيمين كانا يتمتعان باحترام العالم كله .

بيان السكرتير العام للامم المتحدة الراحل داغ همرشولد الذي ادلى به امام الجمعية العمومية بتاريخ ٢٤—١—١٩٥٧

«لاتستطيع هيئة الامم المتحدة ان تتساهل في تغيير الاوضاع القائمة في اراضي اية دولية نتيجة لعمليات عسكرية خلافا لميثاق الامم المتحدة التي من واجبها صيانة تلك الاوضاع او اعادتها الى حالتها السابقة في حالة الاعتداء عليها عسكريا مع ضرورة انسحاب القوات المعتدية منها والغاء اية حقوق مكتسبة بعد مثل هذا العدوان»

داغ همرشولد

بيان الرئيس الامريكي الراحل الجنرال ايزنهاور الذي ادلى به من دور الاذاعة وشبكات التلفزيون الامريكية بتاريخ ٢٠—٢—١٩٥٧

«اذا اعتدت دولة على اخرى واحتلت اراضيها قسرا وعنوة وتركت الدولة المعتدية وشانها دون اعادة الحق الى نصابه فنكون قد ارجعنا عقرب ساعة الامن الدولي كثيرا الى الوراء وانني اشعر بانني لن اكون مخلصا للمنصب الذي انتخبتموني اليه اذا سمحت الدولة المعتدية بالاحتفاظ بما احتلته من اراض لانني بذلك اعرض نفوذ الولايات المتحدة للوهن والبوادر»

ايزنهاور

وتفضلوا ياسيادة الرئيس بقبول فائق الاحترام .

التوقيع فرانك س . سلكرن
الامين العام للجمعية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط .

الضغط الأميركي على اسرائيل — بقية

استعمال القوة في الحصول على اي شيء منا .

تثبيت الاقدام على ارض صلبة :

وقال بارليف في نطاق مقال نشره في مجلة « ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي » ان المساعدات الاميركية التي حصلت اسرائيل عليها حتى الان تثبت اقدامها على ارض صلبة لفترة طويلة لا يستهان بها وانه اذا ما استؤنفت الحرب فان الجيش الاسرائيلي لن يكون عديم الوسائل ولن يتخذ ميزة النفس الطويل .

واعلن بارليف انه منذ شهر اذار عام ١٩٧٠ اي منذ اكثر من عام طرأ تغيير كبير على موقف الاميركيين فقد فتحوا امامنا ابواب المخازن والخزائن مخازن السلاح وخزائن المال ؛ ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم فقد تلقينا اشياء كثيرة غير العتاد الثقيل مثل الطائرات والدبابات والمدافع واسلحة صغيرة مختلفة .

قلب الاوضاع في الشرق الاوسط

واستعرض بارليف الاوضاع التي سبقت هذا التطور في الموقف الاميركي فقال ان ذلك كان بتاثير من مفاجأة حرب الايام الستة المذهلة التي اوصلت الاميركيين الى نتائج ملموسة وهي أن الاسرائيليين قد قلبوا الاوضاع في الشرق الاوسط راسا على عقب ، خلال ستة ايام ، وان الجيش الاسرائيلي يواجه ليس فقط اسلحة سوفياتية يستخدمها مصريون وانما يواجهون ايضا اسلحة سوفياتية يستخدمها سوفيات يضاف الى هذا موقف اسرائيل الصلب واستعدادها لمحاربة كل من يريد أن يزحزحها عن مواقفها .

حكومة نيكسون تدرس طلبات اسرائيلية جديدة للاسلحة :

● وفي وشنطن قال مسؤولون اميركيون اول امس أن حكومة الرئيس نيكسون تدرس طلبات اسرائيل الحصول على اسلحة في ضوء الشحنات العسكرية المتزايدة التي تلقتها مصر اخيرا من الاتحاد السوفياتي

وقالوا ان الحكومة الامريكية تلقت طلبا جديدا من اسرائيل في الاسبوع او الاسبوعين الاخيرين عندما تردد ان الروس اخذوا يشحنون شحناتهم بما فيها مقاتلات نفاثة متقدمة من نوع ميغ ٢٣ .

واعترفوا بأن اسرائيل تقدم الى واشنطن بين الحين والاخر قوائم جديدة بالاسلحة ومسودات لتوضيح ما تعتبره ضروريا للحفاظ على ميزان القوى في مجابهتها مع العرب

وقدمت الولايات في الخريف الماضي الى اسرائيل قروضا لمساعدات عسكرية واقتصادية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ووعدت بانها لن تسمح للمساعدات السوفييتية لمصر بان تبدل الميزان العسكري في الشرق الاوسط .

وقال المستر روبرت ماكلوسكي الناطق بلسان وزارة الخارجية أن الولايات المتحدة التي تدرس تاثير شحنات الاسلحة الروسية المتواصلة الى مصر لم تتوصل الى اي قرار بأن الميزان العسكري قد تبدل .

رياض وغروميكو يستعرضان اخر تطورات الموقف :

وفي موسكو استؤنفت امس في موسكو المحادثات الرسمية بين الوفد العربي برئاسة السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وبين الوفد السوفياتي برئاسة اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية .

وذكر مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط من موسكو ان الوفدين تبادلا في هذا الاجتماع الذي استغرق ساعتين ونصف الساعة وجهات النظر في الوضع الراهن الذي تمر به ازمة الشرق الاوسط واحتمالات التحرك السياسي في المرحلة القادمة . كما تناول البحث تنسيق تحركات البلدين على الصعيدين السياسي والدبلوماسي الهادفة لتنفيذ قرار مجلس الامن بشأن الازمة وستستأنف المحادثات بين الجانبين اليوم .

توقع اجتماع رياض ويارينغ :

وذكر المراسل انه من المتوقع ان يجتمع السيد رياض بالدكتور غونار يارنغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط الموجود حاليا في موسكو وان كان موعد هذا الاجتماع لم يحدد بعد .

اليوم تفتيش — بقية

الفت انتباههم الى مايلي :

١ — على كافة المواطنين في المناطق التي سيشملها التفتيش ان يلزموا بيوتهم حتى انتهاء عمليات التفتيش . وستبقى طريق المطار وطريق عمان — الزرقاء مفتوحة للسير .

٢ — ستتم عمليات التفتيش بحضور مخاتير الاحياء وحسب الاصول المرعية .

٣ — بعد انتهاء تفتيش كل بيت فان صاحبه مطالب بالتوقيع على بيان خاص يشهد عليه المختار : بأن اي ضرر او اذى لم يلحقه من جراء عمليات التفتيش ، وفي حالة وقوع مثل ذلك ، فصاحب البيت مطالب بالتوجه الى لجنة الشكاوى المرافقة لتبت في شكواه فورا .

٤ — سيرافق رجال الامن لجان لتقديم كافة الخدمات التي قد يحتاجها المواطنون .

٥ — لن تصادر الاسلحة المرخصة من اصحابها ، اما الاسلحة غير المرخصة فعلى حائزيها ان يبادروا فورا الى تسليمها لرجال الامن حال وصولهم الى المنزل وهم مشكورون تمهيدا لترخيصها ، وستسلم بموجب ايصالات .

٦ — تستثنى من عمليات التفتيش اماكن تجميع اسلحة الميليشيا المتفق عليها .

٧ — ستجمع اسلحة المقاومة الشعبية في المخافر الموجودة في الاحياء التي سيتم تفتيشها .

٨ — لاتستهدف عمليات التفتيش هذه اعتقال احد ولن يعتقل اي مواطن الا اذا ارتكب جرما يعاقب عليه القانون اثناء عمليات التفتيش .

٩ — ستشكل لجنة من كبار ضباط الامن تتواجد في الحي لتعالج اي شكوى فورا .

١٠ — على كافة المواطنين في بقية مناطق العاصمة الاخرى ، ان يستمروا في حياتهم اليومية وتصريف شؤونهم كالمعتاد .

قوات الامن العام تواصل التفتيش عن الاسلحة الممنوعة :

هذا وقد استأنفت قوات الامن العام صباح امس التفتيش عن الاسلحة الممنوعة في احياء نزال وجبل النظيف والاشرفية وبعض المناطق المجاورة .

وقد عثرت قوات الامن العام على كميات مختلفة من الاسلحة الممنوعة بينها رشاشات ومتفجرات والغام ومسائد مغفلين وقد تم نقل هذه الاسلحة بعيدا عن المناطق السكنية .

وذكر مندوب وكالة الانباء الاردنية المرافق لحملة التفتيش ان الحياة عادت الى طبيعتها في مناطق الوحدات والتاج والاشرفية والجوفة .

وقد فتحت المتاجر ابوابها وبدأت حركة السيارات الطبيعية ، ويتجول المواطنون بحرية . وذلك بعد ان اطمأن المواطنون الى عدم وجود اخطار من جراء الانغام والمتفجرات التي كانت مزروعة في المناطق المأهولة بالسكان ومن جهة اخرى تلفت قوات الامن العام نظر المواطنين الكرام في بقية المناطق الى عدم اخراج الاطفال في الشوارع والحدائق ريثما يتم تفتيشها والتاكد من خلوها من المتفجرات والالغام .

وقد اجرى مندوب الوكالة عدة لقاءات مع المواطنين ومن بينهم المسؤولون عن مراكز تدريب الاشبال في جبل التاج حيث افادوا ان معاملة قوات الامن لهم كانت ممتازة كما قدموا كل مساعدة يطلبوها واشادوا بالروح العالية وبالضبط والربط الذي يتحلى به افراد الجيش العربي الباسل .

هذا ولم تتلق لجنة الشكاوى المرافقة حتى الان وللبوم الثالث على التوالي اية شكاية من المواطنين مما يدل على تعاون المواطنين مع قوات الامن لاعادة الطمانينة والهدوء والنظام .

وعلم مندوب وكالة الانباء الاردنية أن الحياة ستعود الى طبيعتها في بقية المناطق الخاضعة للتفتيش حاليا خلال الاربعة والعشرين ساعة القادمة .

احد خبراء المتفجرات بالقوات المسلحة الاردنية يعالج جهاز للتفجير مما عثرت عليه قوات الامن اثناء التفتيش .
تصوير وا أ

الأردن أرض — بقية

اجهزة الاعلام العربية .

وبديهي ان حتما مرتكزا على وهم او نتيجة مبنية على تضليل لا يمكن الا أن يبعث في نفس المواطنين هنا والعرب في كل مكان الاسى والالم على ما وصل اليه العمل السياسي العربي . وخاصة في هذه المرحلة التي يجب ان تقدر فيها الامور كل الامور سواء كانت سياسية او عسكرية بكل دقة وامانة وصدق . والا فان ما نخشاه ان تعود هذه السياسة المرتجلة وتدفعنا في هاوية نكسة او نكبة جديدة .

انعقاد المؤتمر رغم الاتفاق على خروج المسلحين :

المعروف أن الحكومة الاردنية واللجنة المركزية قد تفاهمتا على انسحاب كافة المسلحين ومعهم كافة اسلحتهم باستثناء اسلحة الميليشيا من عمان . وكان ذلك قبل انعقاد المؤتمر باربعة ايام . وبالرغم من معرفة الجميع لذلك وتوقع الجميع الى انه لم تعد هنالك حاجة لانعقاد المؤتمر فقد اصرت بعض الجهات وعلى راسها السيد ياسر عرفات على انعقاده متقلين الاسماع باوهام عن مذابح واستباحات ونكبات لم يعهد تاريخ العرب الحديث مثيلا لها .

والغريب كل الغرابة انه في اليوم الذي بدا فيه الفدائيون الانسحاب الاختياري بالاسلحة من عمان على شكل قوافل شاهدها كافة المواطنين والسفارات العربية في عمان انعقد المؤتمر لبحث ما اسموه بنزيف الدم في عمان ، كما لو كانت قوافل السيارات الخارجة من العاصمة وهي محملة بالمسلحين والمتفجرات سيلا من الدم يجب وقفه . واستهجن الجميع ذلك ولكن المؤتمرين اصروا على عقد مؤتمرهم رغم ذلك .

اسلحة في عمان تكفي لتسليح فرقة عسكرية كاملة :

اما كميات الاسلحة الثقيلة والصواريخ والمتفجرات التي اخرجت من عمان والتي تكفي لتسليح فرقة عسكرية كاملة بالاضافة الى الكميات الهائلة التي ضبطت وتمت مصادرتها واطلعت عليها البعثات الدبلوماسية العربية . فيل وضع السادة المؤتمرون في اعتبارهم ان الفدائيين كانوا يملكون كل هذه الكميات الهائلة من الاسلحة في عمان ؟ وعندما انعقد مؤتمرهم وكتب بيانهم هل كان احد منهم يسمح بوجود ربع هذه الكميات من الاسلحة فقط في عاصمة بلده او في اية مدينة من مدنه ؟ .

ترى الم يتلق المؤتمرون تقارير من بعثاتهم الدبلوماسية في الاردن عما شاهدوه وسمعوه من اذعة وتلفزيون عمان مما كان يقوله رجال الميليشيا في عمان ؟

هل كلفوا انفسهم عناء قراءة تلك التقارير ام ان التقصد من المؤتمر لم يكن الاعتماد على الحقيقة والواقع اصلا ؟

هذه الارض ارض الفدائيين وقاعدتهم ومنطلقهم :

ان الاردن هو العمل الفدائي ، لان الفدائيين اردنيون من الضفتين ومن ابناء قطاع غزة الباسل فهم ابناؤنا لانهم مواطنون ولا يمكن ان يحرص أحد على مواطنينا قدر حرصنا عليهم وكذلك بالنسبة لدعم العمل الفدائي فنحن نمارسه فعلا ولا نتشدق به قولا لان هذه الارض ارضهم وهي قاعدتهم ومنطلقهم وهم لقوا ويلقون منا كل الدعم المادي والمعنوي ولن نسمح اطلاقا لاية جهة ان تعتبرنا فريقين بل نحن هم وهم نحن فريق واحد موحد الوجود والمصير .

ان الذين يقومون بتصفية العمل الفدائي هم هؤلاء الذين حرفوه واصروا على حرفه عن مهمته الاساسية باغراءات سياسية وبتضليل عقائدي لا مثيل له ولاعتبارات لم تعد خافية على ابنائنا الفدائيين الذين يسالون عما يريده هؤلاء منهم . ولماذا يريدون جر العمل الفدائي الى متاهات المتاجرة السياسية ؟

ان ضرب القرى والنقاط والمخافر الاردنية في الشمال من تواجد الفدائيين المتواجد في سوريا الشقيقة لا يمكن تصويره على انه حرص على الدماء الزكية والذين يدعون الحرص على الدماء الزكية هم الذين [illegible] الاطراف [illegible] دماء جندنا ومواطنينا [illegible] في [illegible] ؟

المرحلة الخطيرة التي نجتازها :

اما عن [illegible] المؤتمرين [illegible] العدوان . [illegible] بالحرص على [illegible] المواقف القومية الخطيرة فيجب ان لاتجرفهم تيارات الكذب والتضليل وان لاتجمعهم كلمة الزور والبهتان الصادرة من ياسر عرفات وغيره . وان لايبنوا احكامهم على اوهام وأضاليل اراد بها اصحابها غير ماتريده وتجمع عليه الامة العربية . ومن هنا كان الاجدر أن يتجه الجهد كله لمواجهة المرحلة الخطيرة التي تجتازها امتنا واعداد العدة الكاملة لمواجهة العدوان الاسرائيلي القائم لا ان يتجه ذلك الجهد الى تصديع الصف العربي بالاعتماد على قلب الحقائق الواضحة وترويج الوثائق الملوسة .

ان الاردن حريص على مساندة كل جهد عربي يستهدف المصلحة العربية العليا ، وكذلك استعداد الاردن الدائم للبذل والعطاء وتقديم شعبه الواحد برمته مشعلا يضيء طريق التحرير والعودة .

وبعد كل هذه الحقائق والبراهين لانملك الا ان نتساءل وتتساءل معنا الجماهير العربية عن الغاية التي من اجلها انعقد المؤتمر وعن مقاصد المؤتمر الحقيقية .



الاحداث اليومية لا تصنع الامم العظيمة ...

والامم العظيمة ، لا تمسي عظيمة لمجرد انها تطمع في العظمة .

وان ما يصنع العظمة للامم هم الرجال العظام الذين تبتتهم كل امة من هذه الامم .

وقد نشر الكاتب الفرنسي (اندريه مالرو) مؤخرا فصلا خاصا عن اللقاء الاخير بينه وبين الرئيس ديغول ، وهو الاسم الذي على شفاه الفرنسيين ، وشفاه الكثيرين من الشعوب الاخرى .

ويكرر مالرو في مقاله كلمة العظمة اكثر من مرة .

ويقول ان عظمة الامم من عظمة رجالها ، الذين يستمدونها من الفكر الوقاد ، والحمية المخلصة .. وقد تكون سببا للخصومات والخلافات والمجافاة .. لكنها تستمر عالية ما بقي لها هدف ، ومرمى .

وفي اللقاء الاخير يدور الحوار حول هذا الموضوع ، ويقول الرئيس ديغول مرددا مقطعا من رواية لشكسبير :

(ان تكون عظيما هو ان تكتسب خصومات كبيرة)

ويردف ديغول قائلا :

(ليس لي منافسون .... ومنافسي الوحيد هو بطل قصص الاطفال (تان تان) ، لانه يلهي الاطفال عن كل شيء اخر .

وما يريد مالرو تسجيله هو انه في هذا اللقاء حصل على حديث شخصي تلقائي ، وان الاحاديث الشخصية هي التي تفتح مغاليق نفس الانسان وتجعلها مفهومة .. لانها سجل الافكار المنبعثة من صميم الذات ، وصميم طبيعتها ..

وحديث اللقاء الاخير هو الحديث الدال على عظمة النفس عند عظيم فرنسا .

(...)

غرور في جيلنا يفسد علينا أحكامنا

بقلم محمود سيف الدين الايراني

يوم شرعت في قراءة مسرح شكسبير بدات بأكثر تمثيلياته صعوبة وعمقا هي « هملت » . وكنت يومئذ في نحو الثانية والعشرين من عمري . ثم قرأت اكثر ما تبقى من اعماله المسرحية على هينة ومهل . اي اني قرأتها على امتداد عشر سنوات ، فقد شغلني عنه دستيفسكي بالاخوة كرامازوف ، والجريمة والعقاب ، والابله ، وكلها من مادة « هملت » عسرا ومشعة في القراءة ، ومحاولة فهم نفسيات الشخوص واطوارهم واحوالهم وتقلبهم في اطواء خير وشر ، وعقل وجنون ، كما كان هملت نموذجا في التردد والضياع بين اقدام واحجام مع ما في ذلك كله من هلوسات النفس وهواجس الضمير ، والمواقف المأساوية التي كان شكسبير يدس في ثناياها فلسفة في القول ، وفلسفة في العمل ، ولا ينفك يؤكد في ذهاننا طابع التردد في شخصية هملت بالذات .

وقد كان عالم شكسبير ، ثم عالم دستيفسكي من اقوى الاسباب في شدة تعلقي بالادب الجاد . وعلى انني ما ازال اعاود قراءة شكسبير ودستيفسكي بين الحين والحين فقد احببت ان ادخل رحاب عوالم اخرى مختلفة تعالم « بلزاك » في احيائه لعصر كامل ببيئاته وطبقات مجتمعه ، وشخوصه من رجال ونساء ، لكل طابعه وميسمه ، وسماته ، ومآسيه ومهازله . وقد كانت عناية بلزاك هي احياء هذا القرن التاسع عشر الفرنسي ، وتصويره على الورق بادق واجمل وابرع مما يكن ان تؤديه ريشة رسام عبقري . ولقد احببت فيه هذه القدرة الخارقة في بعث الحياة فائرة موارة في شخوصه ونماذجه ، وفي العصر كله ، وفي براعته بايجاد العلاقات والحوادث والاحداث في اولئك الشخوص على تعددهم ، وعلى اختلاف بيئاتهم واوضاعهم الاجتماعية في المدينة والريف ، وفي الازقة والحارات وفي الاحياء الارستقراطية والقصور الباذخة على حد سواء . انه مصور حياة ومبدع حياة . اما عالم النفس باسراره وخفاياه واعماقه وسراديبه فمتروك لشكسبير ثم لدستيفسكي ومن جاءبعدهما كمارسيل بروست ، وبيراندلو ، من جهابذة القصة والمسرح .

●×●

ويوم فرحت باكتشاف شكسبير ودستيفسكي ،حسبت انني السعيد الوحيد بهذا الاكتشاف . وفي غمرة الفرح نسيت ان هناك اجيالا واجيالا من قرائهما قبلي ، ولكنني تأسيت ، بعد ذلك ، ان بدا لي ان كل من دخل لاول مرة احد هذين العالمين او كليهما معا قد شعر بمثل ما شعرت به ، وهو هذا الاكتشاف ، والفرحة به ، حتى ليقع في وهمه انه السعيد الوحيد الذي اتاح له الحظ ان يخطوا في هاتيك الرحاب .

●●●

وما بي من حاجة ان اقول انني اقبلت من بعد على قراءة روائع ادب العالم في شرق وغرب ، حتى مللت وشبعت ، واصبحت لا اقرأ جديدا الا على ثقة من انه من طبقة اولئك العباقرة . والا فما جدوى ان اقرأ ما هو دون ذلك وانا بحاجة الى نور عيني ووقتي ، وقد تقضى من العمر ما تقضى

وشد ما كنت اسف ، واقول ان جيل هذه الايام لا يقرأ ما قرأنا ، واذا قرأ شيئا منه بالمصادفة فلا يهش له ، ولا يفرح به فرحتنا في ايام الشباب .. واحسبني قد اخطأت . ففي كل جيل نفر كثير او قليل ممن يقرأون مثلما قرأنا ، ويفرحون باكتشافهم مثلما كنا نفرح . وربما كانوا اذكى منا واضبح حكما ،واقوى نفاذا ...

●★●

ظلت ابنتي ، في البيت تنبش في كتبي دون علم مني ، حتى وجدتها ذات يوم تقيم محكمة وتنصب الميزان ، وتناقشني في « د . هـ. لورنس» وفي تولستوي ، وتشيكوف ، وغوركي ، وحتى بلزاك نفسه ، والمسرحي جان انوي ، وجون ويستر ، ثم مسرح توفيق الحكيم ، وقصص نجيب محفوظ ، ولا ترحم مجموعات قصصي من نقد وتحليل فتكون الى جانبي مرة ، وتخالفني مرات . وتبتسم اختها من بعيد اذ تراها قد اخذت تقرأ ما سبق ان قرأته هي. وتشارك الاخرى في الحديث ، وفي النقد، وانا كالذاهل لا أكاد اصدق. وليست تهمني صحة الاحكام فان الاستمرار في القراءة على هذا النسق ، كفيل بتسديد خطاهما الى الاصوب والاصح. وانما يهمني انهما مثال لجيلهما . هذا الجيل الذي قد نجهله ولا تكاد نعرف عن الوان تفكيره ، وأحلامه ، وجهده في البحث عن أسباب الثقافة الا عن طريق المصادفة .

.. وأبيز عيني من حولي ، فهذه فتاة تقرأ في مسرحيات بيراندللو ، وتجمع اليه فلانا وفلانا من أصحاب المدارس الحديثة ، وهي مستعدة ان تبحث معك ، وتناقشك ، وتنصب ، هي الاخرى ،الميزان وثانية ممن اعرف مشغولة بعالم المسرح ، وتاريخه ، ومدارسه ومؤلفيه ، وعلى مكتبها وفي أدراجها مسرحيات وقصص هذا النفر من المسرحيين العرب والقصصيين . وليس بين هذا كله اثر واحد تافه ، أو لا قيمة له .

هذه حال فتيات اردنيات .. فكيف بالشبان . لقد سبقونا والله . وفي يقيني ان جيلهم ، وجيلهن ، خير من جيلنا نحن يوم كنا في اعمارهم . وأنهم ليختزلون الطريق ، وينطلقون في رحاب الادب ، والفكر ، والعلم ايضا بسرعة الصواريخ او الطائرات النفاثة .. في حين كنا ، نحن، اذا قرأنا كتابا جيدا ، يقع في وهمنا وغرورنا اننا فتحنا عكا واقتحمنا اسوارها التي استعصت على السيد نابليون.

●●●

ولقد يكون الفتى في حاجة الى ان يجد نفسه او يكتشفها أي أن يعرف ماذا يريد، وطريق الوصول الى ما يريد . وهذا امر طبيعي ، ودليل صحة وعافية ، لا كما نتوهم ، في غمر من جهلنا ، انه اية الضياع .. وينسحب الكلام ايضا على الفتاة ، ولقد ترى احدهم يتوسم فيك الفطنة ، والحكمة، وعمق التجربة فيتقدم منك على استحياء ويطرح سؤالا بصوت خفيض .. انه يا سيدي انما يريد ان يستهدي برأيك ، ولقد احسن بك ، وبثقافتك ونضجك الظن .. افترده خائبا ، وقد صور لك الغرور ، كما يصور لي أحيانا ، انه يتطاول ، ويريد أن يمتحنك ، ويسبر غورك ، ويضعك على المحك ؟.. وهل تراك نسيت أن انسيت انك كنت مثله في يوم من الايام ، كما قد أنسى أنا ايضا .. يوم كنت أتمنى أن اجد تلك اليد الحكيمة لتأخذ بيدي وتدلني على الطريق السوي ..

●●●

ومرة أخرى لا أجد غضاضة في أن أقول انه جيل احد ذكاء من جيلنا في أيامنا - وهو اذا يسترشد ، ويقرأ ، ويكون ثقافته ، لخليق بأن يطير ويحلق بجناحيه وحده دون حاجة الى عون اذا عز هذا العون ، أو معين اذا بلغ الغرور بهذا المعين ان لا يفقه تسلسل الحياة في الاجيال المتعاقبة ، مع ما تفيد من روح العصر ، وعلومه ، وثقافته ، وافاقه الرحيبة .

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

(تراقب الحكومة الاميركية بدقة وصول اية امدادات حربية الى الجمهورية العربية المتحدة لكي تتأكد من عدم اختلال توازن السلاح في المنطقة) .

(شارلز براي - وزارة الخارجية الاميركية) .

العون المستمر

السبب هو هو لا يتغير، وحتى النص يبقى بدون تغيير .

ويسوقون هذا السبب ويتعللون به ، عند تزويد تل ابيب بصفقات جديدة من الاسلحة .

وهذا السبب : هو ان اسلحة سوفياتية تصل الى الجمهورية العربية المتحدة .

ولذلك : ستقدم الحكومة الاميركية شحنة من السلاح لسلطات تل - ابيب وقيمتها هذه المرة ٥٠٠ مليون دولار

والغاية التي يكررونها هي الحفاظ على ميزان التسلح .. وتفسير الحقيقي الحفاظ على مواقع المحتلين ..

وبذلك يخدمون قضية الحق والسلام على طريقتهم ..

التحدي

تحدى مواطن يهودي في الاتحاد السوفييتي دار الاذاعة الاسرائيلية كي تنشر رسالته عن أوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي .

تحدى ايضا اذاعة صوت اميركا والاذاعة البريطانية - بي.بي.سي.

قال انه يهودي اسمه اسرائيل بيرغر من لينتغراد ويعيش في هناء متمتعا بحقوقه وحريته وانه ليس عضوا في الحزب الشيوعي .. ثم ساق ادلة تكذب الدعايات الصهيونية .

تل - ابيب ولندن لم تشيرا الى الرسالة ....

وقبلت اذاعة صوت اميركا التحدي .. لكنها اكتفت بنشر بعض اجزاء الرسالة ثم زادت من عندها فقرات بأن اليهود في روسيا غير راضين باوضاعهم ، ويصرون على الهجرة .

أف. بي. آي

قرر مجلس النواب الاميركي استخدام خبراء لفحص هواتفهم الرسمية والخاصة للتأكد من خلوها من ادوات الاستماع .. او بعبارة اخرى التجسس .

وتتسع الانتقادات ضد وكالة التحقيقات الفدرالية بسبب افتضاح اساليبها في ملاحقة الحرية الفردية

ونقلت الانباء ان ثلاث سكرتيرات قد فصلن من العمل لانهن تطوعن لخدمة جبهة السلام ، التي ستنظم مظاهرة ضد حرب فييتنام يوم ٢٤ نيسان الجاري

قرت الفتيات رفع قضية ضد الوكالة بتهمة سلبهن حريتهن الدستورية ..

سبق وقرنت اساليب الوكالة باساليب الغستابو .

معرض الحاقدين

ثلاثة رسامين اميركيين ورسامان بريطانيان عرضوا لوحاتهم في لندن

احد الرسامين الاميركيين ادوارد سميث خصص لوحاته للمناظر داخل فلسطين المحتلة

رسم لوحات عن عدة مناظر ، واقحم العرب في لوحاته ، فصور الجمال والصحراء ..

واطلق على مجموعة رسوماته اسم (سميث في اسرائيل)

لم يجد شيئا عربيا يرسمه سوى الصحراء والجمال ..

ولو انه انتزع الحقد من قلبه لرأى مناظر اخرى .. لكنه ماجنور ، وحتى الفن يستغلونه في القضايا السياسية .

والصحراء بحبسات رمالها رمز للصمود والصمود العربي يغيظهم .

التلفزيون

يقدر عدد اجهزة التلفزيون في العالم ٢٧٠ مليون جهاز .

منها ٩١ مليونا في اميركا و ٢٨ مليونا في الاتحاد السوفييتي و ٢٢ مليونا في اليابان . و ١٦ مليونا في كل من المانيا الغربية وبريطانيا .

عدد محطات التلفزة ٢٧٩١ محطة .

قامت بعملية الاحصاء احدى مؤسسات التلفزيون في اميركا .

فرانك سيناترا يتقاعد ليقرأ ويكتب مذكراته

الفتى الهزيل الذي بلغ أجره سبعة ملايين دولار

نيويورك - قرر الممثل والمغني الاميركي المعروف فرانك سيناترا التقاعد عن الغناء والعمل المسرحي ، حيث سيكرس نفسه للقراءة وكتابة مذكراته . قال انه في الايام الاخيرة بدأ يشعر بالام شديدة في ذراعه وانه لايستطيع الاستمرار في العمل .

وتروي امرأة اميركية طرفا من تاريخ حياته فتقول :

«لن انسى ذات يوم من شهر شباط عندما رأيت فتى هزيلا يغني مع مجموعة من الموسيقيين .. وشاهدته عام ١٩٤٠ وكان قد اكتسب في الوزن والصحة ، فقد مكنته مواهبه من الظهور الى المقدمة ، وتنبأت له يومها بانه سيصبح فتى الشاشة الاول .

وقالت مارلين ديترتش الممثلة المتقاعدة عندما سمعت بنبأ تقاعده : هل من الممكن : مصيبتان في يوم واحد . افلاس شركة رولز رويس .. وتقاعد سيناترا ؟

ولد سيناترا في نيويورك قبل ٥٥ عاما لاب ايطالي كان يعمل في فرقة الاطفائية .. وكان فرانك من عشاق الموسيقى وشجعه والده على الغناء .. وانتقل من مجد الى مجد في السينما حتى صار اجره عن الفيلم الواحد يتراوح بين اربعة ملايين وسبعة ملايين دولار . ونجح في تسجيل الاسطوانات والاتجار بالعقارات .. وكانت له نزوات شديدة ، كان يثير بسببها المشاكل في المنتديات العامة .. واصابه جرح في كفه من شظية زجاجية ، قطع بعض الاوتار العصبية .. ويعتقد ان هذا هو السبب في الالام التي يعاني منها في ذراعه .. وسبب تقاعده عن التمثيل والغناء ..

وقالت الصحف الاميركية : ان هذا التقاعد تنازل .. بملء الحرية وليس باضطرار .



..نك سيناترا منذ ٢٥ عاما

سيناترا وافا غاردنر يوم زواجهما عام ١٩٥١

بطولات عظمى

اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ نيسان الجاري وحتى يوم الاثنين الموافق ٢٦ منه ، يستقبل معرض الصور الفوتوغرافية « للبطولات العظمى للشعب السوفييتي ابان الحرب العالمية الثانية » زواره ومشاهديه في قاعة نقابة المحامين « قرب وزارة الاقتصاد الوطني » وذلك ما بين الساعة ٩ صباحا والساعة ٦ مساء . والدعوة عامة .

مقتل ٤ عمال نفط في نيجيريا

لاغوس - رويتر - قتل اربعة عمال نفط بينهم لبناني وايطالي في انفجار وقع في قاعدة لحفر ابار النفط في نيجيريا يوم السبت الماضي . وقد اعلن ذلك امس ناطق بلسان السفارة الايطالية في لاغوس .

وقال ان الكابتن جيانكارلو ماجياني وهو بحار ايطالي والسيد جورج تونتوجيان وهو لبناني واثنين من النيجيريين قتلوا في هذا الانفجار الذي وقع في منطقة واري على بعد ١١٢ كيلومترا الى الجنوب من بنين عاصمة الاقليم الغربي الاوسط .

نيويورك - شهدت مدينة نيويورك في اوائل الشهر الجاري مأدبة عشاء من نوع خاص ، وقد دفع كل مدعو حضرها مائة وخمسة وعشرين دولارا ثمنا لوجبة العشاء .

وكانت الغاية من المأدبة تكريم جو كولومبو ، رئيس اللجنة الايطالية ، الاميركية في المدينة ، لمناسبة دخوله السجن بسبب دفاعه عن الجالية الايطالية .

ويشعر افراد الجالية الايطالية في نيويورك بالتمييز الاقليمي ضدهم ، وقد شكل كولومبو اللجنة للدفاع عنهم ومتابعة قضاياهم ومشاكلهم . وقد انضم كولومبو بعد ذلك الى منظمة - المافيا - بشكل مكتوم ، لكنه كان في الواقع يدير الكثير من اعمالها .. وهي منظمة احترف اعضاؤها ابتزاز الاموال . لكن كولومبو لم يكن محترف ابتزاز او احتيالات بل كانت غايته حماية ابناء جاليته من التمييز العنصري ضدهم . ومن الاعتداءات عليهم . وكان ينظم المواكب امام دوائر الحكومة للاحتجاج على سوء معاملة الاميركيين من اصل ايطالي .

وكانت التهمة التي يذهب كولومبو بسببها الى السجن هي تجنب دفع الضرائب .. ولذلك اقيمت مأدبة الوداع ، وجمعت خلالها الاموال لمساعدته ومنظمته .

ويرى كولومبو في الصورة يتوسط افراد عائلته اثناء مأدبة تكريمه .

علاج جديد للرشح والانفلونزا

بوينس ايرس - قال ناطق بلسان وزارة الصحة الارجنتينية هذا ان المسؤولين عن الصحة العامة في الارجنتين يجرون الان تجارب على عقار عجائبي ، جديد يقال انه يشفي من الرشوحات العادية .

واضاف الناطق يقول اول امس أن هذا العقار المعروف باسم ن. ب. ت. ١٠٢٨١ لم يرخص به بعد للاستخدام التجاري في الارجنتين .

وكان اجتماع علمي في شيكاغو قد ابلغ يوم الاربعاء الماضي انه تم الترخيص باستخدام هذا العقار في الارجنتين لمعالجة الرشوحات التي لا يوجد علاج ناجع لها حتى الان مثل الانفلونزا والرشح العادي وغير ذلك .

●●●

لجنة للقضاء على تهريب المخدرات برئاسة رئيس وزراء سايغون

سايغون - رويتر - شكل المستر تران ثين خييم رئيس وزراء فيتنام الجنوبية لجنة وزارية مهمتها القضاء على تهريب المخدرات في سايغون خلال ثلاثة اشهر .

وقالت مصادر حكومية ان رئيس الوزراء أمر كذلك المسؤولين في المقاطعات ورؤساء البلديات بتشكيل لجان مماثلة .

●●●

هل القمر في مجوعه من الاجسام الصغيرة

واشنطن - ذكر علماء الفضاء امس ان الصخور القمرية التي حملتها مركبة الفضاء الاميركية ابولو ١٤ اظهرت وجود اختلاف في التشكيل الكيمائي لسطح القمر مما يؤيد نظرية قديمة بان القمر عبارة عن مجموعة عن الاجسام الصغيرة .

وقال العلماء في مؤتمر صحفي ان صخرتين جمعتا من منطقة الرقعات الوعرة من القمر كانتا تختلفان عن بعضهما بعضا تمام الاختلاف .

٧ جوائز اوسكار لفيلم باتون

سكوت وغليندا جاكسون أحسن ممثل وممثلة

لوس انجيلس - رويتر - فاز فيلم باتون بجائزة اوسكار كأحسن فيلم كما فاز جورج سكوت بجائزة اوسكار كافضل ممثل على الدور الذي لعبه في هذا الفيلم على الرغم من رفض سكوت مسبقا للجائزة وهو امر لم يسبق له مثيل .

وفازت الممثلة البريطانية غليندا جاكسون بجائزة اوسكار كافضل ممثلة عن دورها في فيلم امرأة مدلهة بالحب .

وفاز فيلم باتون بما مجموعه سبع جوائز اوسكار في الاحتفال السنوي الذي جرى هنا الليلة قبل الماضية ويدور الفيلم حول حياة الجنرال الاميركي جورج باتون في الحرب العالمية الثانية .

والجوائز الاخرى التي فاز بها الفيلم هي للاخراج والادارة الفنية والصوت والمونتاج والمستوى الروائي .

رائد الفضاء الاميركي يطلب الطلاق من زوجته

هيوستون - طلب الرائد الفضائي ادغار ميتشل وهو احد ملاحي مركبة الفضاء ابولو ١٤ الطلاق من زوجته لويز تيوم بسبب - تنافر الشخصيات - وميتشل متزوج من زوجته منذ ١٩ سنة ولهما بنتان .

●●●

اجهزة تلفزيون في سيارات الاجرة

باريس - رويتر - ستزود بعض سيارات الاجرة الصغيرة هنا باجهزة تلفزيون ليتمكن الركاب من تمضية الوقت بمشاهدة التلفزيون اثناء زحمة السير التي تضطر سيارات الاجرة أثناءها من التوقف لفترات طويلة احيانا .

أعتقال يهودي أميركي لعلاقته بحادث انفجار أمستردام

امستردام - رويتر - اع.. البوليس هنا الليلة قبل الماض.. اعتقال شخص يهودي يحم.. الجنسية الاميركية لعلا.. بحادث انفجار وقع في وقـ.. مبكر امس الاول في مـ.. البعثة التجارية السوفياتية امستردام .

ولم يذكر البوليس سـ.. الاحرف الاولى من اسـ.. الشخص المعتقل الذي قال يبلغ الخامسة والثلاثين العمر وهي ف. ز. و.

● . ●

حملة عالمية لتخفيف الكوارث في البحار

لندن - دعت غرفة الم.. الدولية المؤلفة من ٢٠ بلدا حملة عالمية لتخفيف الكوار.. البحار وذلك عن طريق تـ.. اجراءات للملاحة والتاكد .. كفاءة ضباط السفن .

واتخذ هذا القرار اول في نهاية اجتماع استمر طـ.. أمس للغرفة التي تمثل الـ.. الرئيسية المالكة للسفن بـ.. الاتحاد السوفياتي وليبيريـ.. وبنما .

نعي مربي فاضل

ال سوداح وال فاشة واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الـ.. والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المربي الكبير الاستاذ المرحـ..

فؤاد عبد الله سوداح

« أبو بسام »

مدير التربية والتعليم في وكالة الغوث والمفتش في وزارة التربية والتعليم سابقا والذي انتقل الى رحمة الله تعالى في رام الله يوم الـ.. الموافق ١٥-٤-١٩٧١ عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما قضاها في اعمال ..

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اهله وذويه جميل الصبر و.. العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون .